



# الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 2017 / 01 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 العدد: 100 ■ من 15 إلى 30 يونيو 2023 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

## الوطنية بريس توصل مسارها المهني بكل العزم والحزم والأمل في المستقبل



## عامل مكناس يترأس لقاء توديع الوفد الأول من الحجاج

الدفاع عن مغربية الصحراء  
الإعلام الجديد وواجب



ظاهرة البطالة: أسبابها  
وبعض وسائل علاجها



# أندري أزولاي: المغرب يشهد تحت قيادة جلالة الملك زخما استثنائيا على مستوى تنوع وتعددية مجتمعنا



للإيسيسكو، سالم بن محمد المالك، أن هذه الندوة تهدف إلى الترويج للأفكار القادرة على إحداث التغيير من أجل رسم معالم مستقبلنا المشترك.

وأكد المالك أنه "بفضل الحوار والتبادلات العميقة، فإننا نعيش في عالم مليء بالإمكانيات اللامحدودة ونكشف عن مفاهيم جريئة من شأنها إعادة تشكيل مستقبلنا"، مضيفا أن الهدف هو "الخوض في مواضيع ذات أهمية متزايدة في عصر التغيرات المتواصلة والنماذج الاقتصادية المتغيرة والتحديات المجتمعية المعقدة، وبشكل خاص، التطور التكنولوجي غير المسبوق".

وقال إنه "بفضل هذه الندوة، نخوض جميعا مغامرة تتجاوز حدود الحكمة التقليدية، عبر تسخير قوة الفكر الجماعي لإيجاد أفكار عميقة تنير طريقنا نحو مستقبل أكثر إشراقا".

حول ما يمكن أن يكون عليه التنوع والمواطنة والتعددية، وما يمكنها تحقيقه في بلاد الإسلام".

وأوضح أن "الأمر لا يتعلق هنا بممارسة بروتوكولية أو كلام مرتبط بظرفية ما"، مشيدا بالتطور الاستثنائي الذي يعرفه المغرب والذي يجسد الطابع الريادي والمتبصر للاختيارات الاستراتيجية والإصلاحات التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهي الإصلاحات التي "كرست النموذج المغربي داخل المجتمع الأممي".

وخلص أزولاي إلى أن هذا الواقع المغربي يتجسد اليوم على أوسع نطاق، مشددا على أن "توافق الآراء وانخراط ونضال وإرادة المجتمع المدني المغربي تزداد يوما بعد آخر للاستماع للجميع من أجل مغرب أصبح مرجعا على الصعيد العالمي في فن الممكن".

من جانبه، أبرز المدير العام

قال مستشار جلالة الملك، أندري أزولاي، الجمعة بالرباط، إن "المملكة المغربية، التي جعلت من غنى كافة مكوناتها المتنوعة محركا لحداثتها المجتمعية، أكدت وعززت ريادتها الزمنية والروحية".

وثمن أزولاي، في مداخلته ضمن ندوة احتضنها مقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الفرصة "الغنية بالمعاني التي أتاحت له للتحدث بمقر هذه المنظمة"، وبالضبط بقاعتها الكبرى للمؤتمرات التي ضمت حضورا كبيرا.

وأبرز مستشار جلالة الملك الذي حل ضيفا على مبادرة "حوارات المستقبل" التي ينظمها مركز الاستشراف الاستراتيجي التابع للإيسيسكو: "أي بلد غير بلدي، المغرب، كان بإمكانه أن يجسد، مثلما نقوم به معا اليوم، هذه الرسالة الواضحة والقوية والمنفتحة

## «الأسد الإفريقي 2023» يواصل تمارينه بالميناء العسكري بأكادير حول مكافحة أسلحة الدمار الشامل

من جانبه، أعرب كلي فيندين، ممثل الوكالة الأمريكية (وكالة الدفاع المعنية بخفض التهديدات)، عن سعادته بالمشاركة في هذا التمرين الذي يندرج في إطار تعزيز الشراكة والتعاون المشترك منذ قرون بين القوات المسلحة الأمريكية والقوات المسلحة الملكية.

ويهدف هذا التمرين الموجز، أساسا، إلى تقييم قدرات الاستجابة والتفاعل لوحدة الإغاثة والإنقاذ للقوات المسلحة الملكية في مواجهة هجوم بأسلحة الدمار الشامل، بتعاون وثيق مع المتدخلين الأمريكيين في مجال الاستجابة النووية والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية والمتفجرة.

وعلى هامش هذا التمرين، تم تنظيم جولة استطلاعية لفائدة ممثلي وسائل الإعلام للفرقاطة المتعددة المهام طارق بن زياد، التابعة للبحرية الملكية، وكذا لفرقاطة تابعة للقوات البحرية الأمريكية.

يشار إلى أن تمرين "الأسد الإفريقي"، هو مناورة مشتركة تنظمها كل سنة القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية. ويعد تمرين "الأسد الإفريقي 2023"، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 16 يونيو الجاري، بسبع جهات بالمغرب، وهي أكادير وابن جريز والقيظرة والمحبس وتيزنيت وتيفنيت وطانطان، موعدا بارزا يسهم في تعزيز التعاون العسكري المغربي-الأمريكي، وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة لمختلف الدول بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.



مناطق، والتطهير الطارئ لمتدخلي فريق التخلص من الذخائر المتفجرة بعد وجود مواد كيميائية. وقامت وحدة الإغاثة والإنقاذ التابعة للقوات المسلحة الملكية بإبطال مفعول العبوات الناسفة، وتحليل وتحديد طبيعة المواد الكيميائية، ومنع تسرب المواد الكيميائية ووقفها، والتطهير التقني والجماعي، وفرز الضحايا وتقديم العلاج الطبي لهم، وفتح تحقيق جنائي.

البحث الأولي باستخدام روبوتات ومعدات متطورة لتحديد مكان العبوات الناسفة وإبطالها بكل أمان ودقة. وشرع، بعد ذلك، في إبطال مفعول الطائرات المسيرة الإنتحارية من قبل فريق التخلص من الذخائر المتفجرة، وتقييم المخاطر، وفرز الضحايا وإعادة تجميعهم. كما تم نشر فريق التخلص من الذخائر المتفجرة للقيام بعمليات البحث والتنقيب، والكشف عن موقع الكارثة وتقسيمها إلى

جرى، الأحد 12 يونيو، بالميناء العسكري لأكادير، تمرين موجز حول مكافحة أسلحة الدمار الشامل، لتقييم تفاعلية وحدة الإنقاذ والإغاثة التابعة للقوات المسلحة الملكية في مواجهة هجوم بطائرتين مسيرتين انتحاريتين، يمثل وضعية أزمة تتعلق بمخاطر كيميائية.

وأكد الملازم الأول، حسام الغازي، نائب قائد سرية الدفاع ضد المخاطر النووية والإشعاعية والبيولوجية والكيميائية، التابعة لوحدة الإغاثة والإنقاذ للقوات المسلحة الملكية، أن سيناريو هذا التمرين الذي يدخل في إطار التعاون المغربي الأمريكي في مجال تدبير الكوارث، يتعلق بمواجهة هجوم باستخدام طائرتين انتحاريتين بدون طيار تحتويان على عبوة ناسفة استهدفت مستودعا للمواد الكيميائية.

وأوضح، في تصريح لوكالة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا التمرين، الذي يندرج في إطار التمرين المشترك المغربي الأمريكي "الأسد الإفريقي 2023"، والذي ينظم تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، يهدف إلى اكتشاف عبوات ناسفة مرتجلة، مما تسبب في انفجار وإصابة العشرات بجروح.

وخلال تمرين المحاكاة هذا، قام فريق التخلص من الذخائر المتفجرة التابع لوحدة الإغاثة والإنقاذ للقوات المسلحة الملكية بعملية

نافذة

بقلم حميد عسلاوي

# الوطنية بريس توصل مسارها المهني بكل العزم والحزم والأمل في المستقبل

العدد المائة (100) تعد قراءها أنها ستواصل مسيرتها الصحافية خدمة لقضايا الجهة والقضايا الوطنية الكبرى بكل العزم والحزم والأمل في المستقبل. ولكم منا قراءنا وداعمينا الكرام كل الامتنان .

الصحية الناجحة التي نهجها جلالة الملك محمد السادس نصوه الله، وتفاعل معها المغاربة بروح وطنية عالية، ما حال دون حدوث خسائر كبيرة كما حدث في العديد من دول العالم. إن صحيفة «الوطنية بريس» وهي توقع على

التي عاشها العالم تحت رحمة الجائحة الوبائية التي ضربت البشرية بأسرها وليس المغاربة لوحدهم، والذين استطاعوا أن يخرجوا من هذه الأزمة الوبائية بأقل الخسائر على شتى المستويات وفي شتى المجالات، بفضل الاستراتيجية

على الحياة المهنية والوطنية، واشغل الناس عن متابعة وقراءة الصحافة الورقية. هذا، إضافة إلى ما أحدثته جائحة كورونا من ضغط كبير وقوي على الصحافة الورقية التي تراجعت نسبة مقرؤيتها بشكل كبير خلال الثلاث سنوات الماضية

نحتفل في هيئة تحرير صحيفة «الوطنية بريس» بالعدد 100 لإصدارها الذي تميز بحرص طاقمها على احترام توقيت الإصدار بالرغم من إكراهات وتحديات الصحافة المغربية، وخصوصا الجهوية خلال فترة كوفيد 19، كما تميز هذا المسار بأن تبقى صحيفتنا ودية لسياستها التحريرية وخطها الصحافي الذي رسمته منذ انطلاقتها في العام 2017 .

ونحن نتوج هذه السنين من الجهد والاجتهاد في سبيل مواصلة الانخراط الجدي في تطوير صحافتنا وفي متابعة أحداث الجهة والأحداث الوطنية الكبرى التي تهم القارئ الجهوي ، نكون بذلك قد وضعنا الخطوة الأولى على درب مسار صحافي أطول عمرا وأكثر عطاء وأوفى صدقا في تناوله للأحداث وتغطية الأنشطة الجهوية والمحلية وفق احترام تام لضمير المهنة وأخلاقيات مهنة السلطة الرابعة.

إن صحيفة «الوطنية بريس» التي تتوج هذه السنين من العمل المهني الجاد بتنظيمها لندوة وطنية حول «الصحافة المغربية وتحديات الترافع عن قضايا الوطن الكبرى في ظل رقمنة الاعلام» ، تكون بذلك قد وفقت قراءها بما قطعته على نفسها من وعود منذ انطلاقتها المهنية التي ساهم في تمكينها من الاستمرار بامدادها بجرعات الحياة خبراء في مهنة الصحافة في ظل تراجع كبير شهدته الصحافة الجهوية، وفي ظل أيضا بروز الاعلام الإلكتروني الذي فرض نفسه



## مرحبا 2023... استعدادات على قدم وساق لاستقبال مغاربة العالم في أحسن الظروف

### الوطنية بريس

أكد مدير ميناء بني انصار بالناظور، ادريس لغداوي، أن كل الاستعدادات جارية على قدم وساق بالميناء، لاستقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج في أحسن الظروف.

وقال لغداوي، إن «ميناء بني انصار اتخذ تدابير لوجستية وترتيبات استثنائية لاستقبال ومواكبة مغاربة العالم في إطار عملية «مرحبا 2023»، مشيراً إلى أنه تم تخصيص ميزانية تقدر بنحو 140 مليون درهم لتحسين البنية التحتية المينائية والخدمات المخصصة للمسافرين.

وأوضح أن الأمر يتعلق، على الخصوص، بالأشغال الجارية لتأهيل المحطة المينائية للناظور، بما في ذلك 9,5 مليون درهم لأشغال صيانة البنية التحتية والخدمات (التجريف والصيانة المختلفة، والمناطق المظلمة، وتهئية فضاءات الاستقبال، وخدمات الحراسة والتنظيف...).

وأضاف أنه تم توفير أسطول بحري قادر على نقل حوالي 8946 مسافرا و2583 عربية يوميا، مشيراً إلى أن إدارة الميناء تعمل بالشراكة مع جميع المتدخلين، تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، من أجل إنجاح عملية «مرحبا 2023»، وضمان عبور سلس عبر الميناء.

وأكد لغداوي أن ميناء بني انصار للمسافرين، الذي يتمركز كثاني منصة مينائية بالمملكة، اختتمت عملية «مرحبا 2022» بحركة رواج

بلغت 440 ألف و211 مسافرا، و112 ألف و540 عربية، والتي عبرت الميناء خلال الفترة من 5 يونيو إلى 15 شتنبر 2022، مشيراً إلى أنه حقق، على التوالي، نسبة 26 في المائة و21 في المائة من حركة المسافرين



والعربات

من مجموع الموانئ المغربية خلال هذه الفترة.

وفي السياق ذاته، عملت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، التي أطلقت عملية «مرحبا 2023»، من ليلة الأحد-الاثنين، تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، لتستمر إلى غاية 15 شتنبر المقبل، على تعبئة مواردها

وإمكاناتها اللوجستية والبشرية لإنجاز هذه العملية بشكل جيد.

وفي هذا الصدد، تمت تعبئة أكثر من 1400 شخص من أطر المؤسسة ومساعدات اجتماعيات وأطباء وأطر شبيهة الطبية ومتطوعين للاستماع لمتطلبات المغاربة المقيمين بالخارج ومساعدتهم وتقديم الدعم والعيون اللازمين لهم، مما يبرز مساهمة كل من وزارة الصحة والسلطات المحلية والمينائية وإدارات المطارات والتي عملت على تكثيف جهودها لاستقبال مغاربة العالم ومواكبتهم في مختلف مراحل تنقلهم إلى أرض الوطن.

كما قامت المؤسسة بتشغيل 24 فضاء لاستقبال داخل المغرب وبالخارج لاستقبال ومواكبة أفراد الجالية المقيمين بالخارج خلال العبور والرجوع من وإلى المغرب طيلة فترة عملية مرحبا.

وفضلاً عن ذلك، تم تشغيل 18 فضاء للاستقبال بكل من موانئ طنجة المتوسط، وطنجة المدينة، والحسيمة، والناظور، وبمطارات المملكة، وكذلك بباحات الاستراحة طنجة المتوسط، والجهة، وتازاغين، واسمير المضيق، بالإضافة إلى معابر باب سبتة وباب مليبية.

وبالنسبة لخارج التراب الوطني، فتتواجد مراكز الاستقبال «مرحبا» الستة على مستوى الموانئ الأوروبية لجنوة (إيطاليا)، وسيت ومرسيليا (فرنسا)، وموترييل وألميريا والجزيرة الخضراء (إسبانيا).

## ندوة تؤكد بأن مغاربة العالم يولون أهمية بالغة لتدريس اللغة الأمازيغية

### الوطنية بريس

أكد المشاركون في ندوة نظمت، مؤخرا بالرباط، أن أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج يولون أهمية بالغة لتدريس اللغة الأمازيغية.

وشدد المتدخلون في الندوة، التي نظمتها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بشراكة مع مجلس الجالية المغربية بالخارج، في إطار الدورة الـ 28 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، المنظم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس (من 01 إلى 11 يونيو الجاري بالرباط)، أن هناك ترسانة قانونية بتعين تفعيلها سواء في ما يخص اللغة العربية أو الأمازيغية من أجل أن يبقى مغاربة العالم في اتصال دائم مع بلدهم الأم.

واعتبر المتدخلون أن هناك مطالب ملحة لأبناء الجالية لتعلم لغة وثقافة بلادهم، مبرزين أن مفهوم الهجرة مرتبط بشكل وثيق بالاندماج والهوية ويمكن الحديث عنه من خلال العديد من المقاربات، لاسيما على المستوى اللساني أو السوسولوجي.

وفي هذا الصدد، قال الباحث في مركز الدراسات التاريخية والدينية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، علي بنطال، في عرض حول «الجوانب التاريخية للهجرة المغربية»، أن الهجرة ظاهرة قديمة وليست مرتبطة بالسياق الحالي، بل هناك تحركات بشرية في مختلف الحقب ولها جوانب اقتصادية واجتماعية متعددة.

واعتبر بنطال أن الهجرة في منتصف القرن التاسع عشر ارتبطت بالتجار والنخب، مشيراً إلى أن الهجرة عرفت خلال سبعينيات القرن الماضي تحولات جذرية واتسمت بالصيغة العائلية، وظهرت مع بداية ثمانينيات القرن الماضي «التأشيرة» كإجراء أساسي للولوج إلى بلد الاستقبال.

من



جهته، قال الباحث بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أبو القاسم الخطير، في عرض حول «تحليلات الثقافة الأمازيغية لدى مغاربة العالم»، أن العرض الثقافي الأمازيغي قديم قدم الهجرة، مسجلاً أن أولى الهجرات كانت ثقافية «وهي هجرات موسمية كانت الفرقة البهلوانية سيدي أحمد أوموسي تقوم بها».

وأبرز أن العرض الثقافي الأول كان موجهاً للجمهور الأجنبي وليس مغاربة العالم، مضيفاً أن العرض الثقافي سيتطور ويتنوع بعد الحماية مع القنصليات والسفارات التي بدأت تنظم احتفالات بمناسبة عيد العرش المجيد وغيره.

من جانبه، دعا الباحث بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، عبد السلام خلفي، في

عرض حول موضوع «تدريس اللغة الأمازيغية لأبناء المغاربة»، إلى إدماج البعد الأمازيغي في الأنشطة الموازية التي تقام لأبناء الجالية المقيمة بالخارج على غرار ورشات تعلم «تيفيناغ» واللقاءات الخاصة بالشعر والمسرح الأمازيغيين.

وتوقف الخلفي عند تجربة تدريس اللغة الأمازيغية في بلاد المهجر خاصة فرنسا وهولندا وألمانيا في إطار اتفاقيات شراكة مع العديد من الجمعيات، مبرزاً أنه استفاد منها حوالي 130 تلميذاً.

أما الأستاذ بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، أحمد سراج، فذكر بأهمية تدريس اللغة والثقافة الأمازيغيتين لأبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج الذين يعون جيداً أهمية نقل القيم المغربية الأصيلة وضمان استمرار العلاقة بين الوطن الأم وبلاد المهجر.

من جانبه، دعا الأستاذ الجامعي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، لحسن حيرا، إلى ضرورة اعتماد سياسة ثقافية في المغرب من أجل الدفاع عن الثقافة الأمازيغية.

وشدد الأستاذ حيرا على ضرورة «المرور من التنشيط الثقافي إلى العمل الثقافي».

بشار إلى أن الدورة الحالية للمعرض الدولي للنشر والكتاب تعرف مشاركة 737 عارضاً من 51 بلداً، منهم 287 عارضاً مباشراً، و450 عارضاً غير مباشر، يمثلون 51 بلداً، فيما يحل إقليم كيبك ضيف شرف على الدورة.

كما تعرف الدورة تقديم عرض وثائقي يتجاوز عدد عناوينه 120 ألف عنوان بحقول معرفية مختلفة ورسالة ثقافية مشتركة، ليكون زوار المعرض من المغاربة والأجانب في رحاب أكبر مكتبة مفتوحة.

## أزيد من 19 ألف وافد من أفراد الجالية على محاكم أول درجة خلال صيف 2022

### الوطنية بريس

أفاد المستشار بديوان الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، محمد جناح، بأن عدد الوافدين من أفراد الجالية المغربية بالخارج على محاكم أول درجة، خلال صيف 2022، بلغ ما مجموعه 19047 وافداً. وأوضح جناح، خلال عرضه لتقرير المجلس الأعلى للسلطة القضائية حول عملية استقبال الجالية المغربية المقيمة بالخارج برسم سنة 2022، وذلك خلال ندوة دولية مشتركة بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية ومجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج حول موضوع «قضايا مغاربة العالم: قراءات منقطعة»، نظمت برواق المجلس الأعلى للسلطة القضائية بالمعرض الدولي للنشر والكتاب المقام حالياً بالرباط، أن محاكم الدائرة القضائية للدار البيضاء تعد الأكبر عدداً بما مجموعه 7701 وافداً، تليها محاكم الدائرة القضائية ببني ملال بما مجموعه 5555 وافداً ثم محاكم الدائرة القضائية بسطات بما مجموعه 986 وافداً.

وأكد أنه، تنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس التي تروم الرفع من جودة الخدمات المقدمة للمغاربة المقيمين بالخارج، عمل المجلس الأعلى للسلطة القضائية إلى جانب باقي شركائه في منظومة العدالة، على إيلاء عناية خاصة بهم، في إطار ما يقتضيه حسن استقبالهم وحماية حقوقهم من خلال وضع تدابير وإجراءات خاصة لمواكبتهم عند عودتهم إلى أرض الوطن، سواء على المستوى المركزي أو على مستوى محاكم المملكة، وذلك بإحداث خلية مركزية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وكذا خلايا جهوية بمحاكم الاستئناف وخلايا محلية بمحاكم أول درجة لاستقبال أفراد الجالية خلال فترة العطلة الصيفية.

وأبرز أنه تم إطلاق أشغال الخلية المركزية بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، وكذا الخلايا الجهوية والمحلية ابتداءً من 15 يونيو 2022، وأمتد عملها إلى غاية 15 شتنبر من نفس السنة، مسجلاً أن محاكم المملكة انخرطت بشكل إيجابي في عملية استقبال المغاربة المقيمين بالخارج، بتشكيل خلايا مكونة من قضاة وموظفين مؤهلين من أجل تيسير ولوجهم إلى المرفق القضائي وتمكينهم من مختلف الخدمات التي يحتاجونها وفق ما تقتضيه من عناية وسرعة وفعالية، وذلك مراعاة لظروف هذه الفئة من المواطنين.

من جهته، أكد رئيس قسم قضاء الأسرة لدى المحكمة الابتدائية بالرباط، بناصر بندقجو، أن قضايا المغاربة المقيمين بالخارج تحتل أهمية كبيرة ضمن الانشغالات الوطنية، لافتاً إلى أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس يولي عناية خاصة لقضايا الجالية المغربية بالخارج، وأن دستور 2011 أعطى لهذه الفئة مكانة متميزة باعتبارهم مواطنين يتمتعون بكامل حقوق المواطنة.

وقال إن الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، بتنسيق مع رئاسة النيابة العامة ووزارة العدل، يحرص دائماً على تتبع عملية استقبال الجالية المغربية المقيمة بالخارج، إذ يتم خلال كل موسم توجيه رسائل دورية إلى المسؤولين القضائيين يحثهم من خلالها على بذل مجهودات مضاعفة لتوفير العناية اللازمة لهم، فضلاً عن إحداث خلايا سواء على المستوى المركزي على مستوى المجلس الأعلى للسلطة القضائية، أو على المستوى الجهوي بمحاكم الاستئناف، أو على المستوى المحلي بالمحاكم الابتدائية، تهتم حصراً بهذه الفئة.

# مكناس.. ورود «ربيع الأذواق» تزهو بالمعهد المتخصص للتكنولوجيا والفندقة والسياحة

الوطنية بريس/كريم حدوش

باحث النسخة الثانية من «عربة الذوق» la caravane des délices المنظمة مؤخرا، برحاب المعهد المتخصص للتكنولوجيا والفندقة والسياحة بمكناس، بجميع أسرارها بعد يوم كامل من التباري والمنافسة بين المتدربين المشاركين.

النسخة الثانية من القافلة التي اختير لها شعار «ربيع الذوق» و «Medicine Bar» ، شهدت منافسة كبيرة من طرف المتدربين في ثلاث أصناف، هي الحلويات و الطبخ ثم الكوكتيل، حيث سعى المتدربون إلى تقديم أفضل أداء لهم.

هكذا توج الرحموني محمد عمر بالجائزة الأولى في شعبة الحلويات، كما حاز الوزاني إبراهيم على المرتبة الثانية، ثم الصاير موسى على الثالثة. وعن شعبة الطبخ جاءت حماش خديجة في المرتبة الأولى والشرقي كوثر ثالثة ثم بالحبيب مريم ثالثة، وحسبت إيمان عويبة الرتبة الأولى لصالحها في تخصص «الكوكتيل» ، فيما آلت الرتبة الثانية لمصطفى بوراق والثالثة للمتدربة نسرين الزيايدي.

في هذا السياق أوضح عبد الحكيم حدفي المدير الجهوي لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بجهة فاس مكناس، في تصريح لجريدة الوطنية بريس، بأن التظاهرة تندرج في إطار الأنشطة التي ينظمها المكتب بشراكة مع مؤسسات الجهة في عدة قطاعات منها السياحة والفندقة والخدمات والملابس الجاهزة والديجيتال.

المسؤول الجهوي، أبرز بأن الهدف من التظاهرة هو الانفتاح على المحيط السوسيو اقتصادي وتقديم المتدربين في أبهى حلة، و منح فرصة للمهنيين من أجل التعرف على الكفاءات التي تزخر بها مؤسسات التكوين المهني.

حدفي، كشف بأن «عربة الذوق» ستتحول إلى تقليد سنوي، حيث سيتم تنظيم نسخ أخرى في السنوات المقبلة، وذلك في إطار حرص المكتب على ارساء نظام يضمن الاستمرارية.

بدورها أوضحت كريمة بوشيشي مديرة المعهد المتخصص للتكنولوجيا والفندقة والسياحة بمكناس، خلال حديثها مع الجريدة، بأن تيمة «ربيع الأذواق» تسمح للمتدربين بإعداد أطباق تماشيا وفصل الربيع.

بوشيشي أكدت بأن ما ميز النسخة الثانية من «عربة الذوق» هو «Medicine Bar» وهي منافسة بين المتدربين لإعداد مشروبات خليط «كوكتيل»، تنطبق عليها المعايير الصحية.

كما أضاف بأن «عربة الذوق» هي فرصة لتعارف المهنيين، حيث توفر لهم مجال لتبادل الأفكار وإقامة مشاريع مشتركة.

وعن اختيار أعضاء لجنة التحكيم، صرحت بوشيشي بأن المعهد يحرص بشكل سنوي على أن تضم لجان التحكيم، مهنيين راكموا خبرات مهمة في المجال، فضلا عن توفهم على صيت عالي جهويا ووطنيا.

وأشارت مديرة المعهد إلى أن اللجان، تعتمد في تقييمها للمتدربين على ثلاث نقاط أساسية هي طريقة التقديم، الذوق ثم الفكرة التي ينطلق منها المشارك.

## طموح متدربي المعهد...

وفي تصريح لها لمنبر الوطنية بريس، قالت إيمان عويبة المتدربة في شعبة فن الطاولة بالمعهد والفائزة بالمرتبة الأولى في منافسة «الكوكتيل»، بأن المسابقة مرت في جو تنافسي شريف ساهد الاحترام والتعاون، مشيرة إلى أن جميع المشاركين هم فائزين، كما كشفت بأن طموحها المستقبلي هو إنشاء مشروع خاص بها. عثمان عليو متدرب بالمعهد وأحد المشاركين في صنف الطبخ صرح بأن مشاركته في المنافسة، شكلت تجربة مهمة بالنسبة له حيث سمحت له بالتعرف على مهنيين ناححين في المجال، مشيرا إلى أن طموحه بعد التخرج هو حوض تجارب متعددة والعمل خارج المغرب في فنادق مصنفة.

## انتظارات أساتذة مكونين..

وقال سعيد فرحاوي المكون في شعبة «الكوكتيل»، والذي اعتبر من بين الجنود الذين وقفوا وراء التنظيم المحكم ل«عربة الذوق» ، في تصريح للجريدة، بأنه تفاجأ بالحرفية العالية للمتدربين وإلمامهم الشديد بخبايا إعداد «الكوكتيل». وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على إرادتهم القوية بالنهوض بخدمة الطعام.

وعبر فرحاوي عن فخره بنجاح التظاهرة، في إبراز مواهب متدربي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بصفة عامة ومتدربي المعهد المتخصص للتكنولوجيا والفندقة والسياحة بمكناس بصفة خاصة.

الناجي كريم مكون بشعبة الطبخ بالمعهد المتخصص للتكنولوجيا والفندقة والسياحة بمكناس، اعتبر في كلمة



له على مايكرو فون الجريدة، بأن المتدربين لم يرقو لمستوى تطلعاته، مفسرا ذلك بالضغوطات التي ترافق الأجواء التنافسية من لجنة تحكيم وهاجس الفوز والظهور تحت أضواء كاميرات الصحافة. من جهتها اعتبرت المكونة بالمعهد في شعبة الحلويات ومؤطرة المتدربين المشاركين في المنافسة، أسماء قريش، بأنه رغم الظروف التي رافقت المنافسة والتي لم تخدم المتدربين ولم تسعفهم على تقديم الأفضل، غير أنهم بدلوا مجهودا كبيرا، وحاولوا الاستفادة من الدروس التي تلقوها خلال الحصة، معبرة عن رضاها بالمستوى الذي أبانوا عنه.

قريش صرحت بأن فرص الشغل في المجال متوفرة بشكل كبير، حيث الأمر بالنسبة لها رهين برغبة المتدربين وجهم للمهنة وكفاءتهم.

المختدثة، أكدت بأن حضور المدير الجهوي لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، يمثل دعما وتشجيعا وحافزا للمكونين لتقديم المزيد، كما يمثل فرصة للمتدربين لإبراز مستواهم وتقديم أحسن صورة على شخصهم.

وحسب المكونة، فإن المتدربين مطالبين بالالتزام بالوقت والعمل و تطبيق التعليمات الموجه إليهم، فضلا عن الاجتهاد من أجل قطف ثمار النجاح مستقبلا.

## ما بعد التكوين...

الشاف سبيل الداياكي مسير مطعم بمدينة مكناس والذي حضر بالتظاهرة بدعوى من المعهد، أكد للجريدة بأن المستوى الذي أبان عنه المتدربون بشرف المعهد، حيث أن إحدى المتدربات التي يعمل على تطهيرها، تسير في الإتحاد الصحيح بالنسبة له، و تحرص على الاستفادة من الملاحظات والتوجيهات المقدمة لها.

الداياكي الحاصل على جوائز عديدة في مجال الطبخ ووطنيا ودوليا، اعتبر بأن نجاح المتدربين في مساره المهني مستقبلا رهين بتوفر الرغبة وحب المهنة وعدم التفكير في الربح المادي بشكل مفرط.

كما أفصح، الداياكي الذي يتراس جمعية ناشطة في المجال، بأن هدفه المستقبلي هو توقيع شراكة مع المعهد من أجل المساهمة في تكوين المتدربين وتطوير قدراتهم ومساعدتهم على الاندماج السلسل في سوق الشغل.

ولم تكن تظاهرة «عربة الذوق» لتعرف نجاحها الباهر لولا الجهود الجبار و القيادة الرصينة، لمديرة المعهد المتخصص للتكنولوجيا والفندقة والسياحة كريمة بوشيشي، ومكوني المعهد الشغوفين والمحبين للمهنة، لإرادتهم الجاسحة في تطوير المجال ورغبتهم الكبير في تقديم متدربين بشرفون المعهد مستقبلا في الفنادق والمطاعم الكبرى.

إدارة المعهد رفعت تحدي تنظيم النسخة الثانية من «عربة الذوق» بعد تجربة أولى السنة المنصرمة، حيث تمكنت بإصرارها وعزميتها أن تسير بالتظاهر في طريق النجاح تنظيما وحضورا.

كيف لا والمعهد جمع خلال يوم كامل ثلة من المهنيين والممارسين و مسيري مشاريع ناجحة، حيث شكّل الفضاء فرصة لتبادل المعارف والأفكار وإنشاء علاقات جديدة من شأنها تقوية.

في هذا السياق أجمع عدد من المتدربين والأساتذة المكونين فضلا عن المهنيين الذين استنقت جريدة الوطنية بريس آراءهم، بأن الفضل الأول والأخير في نجاح النسخة الثانية من «عربة الذوق» يعود إلى مديرة المعهد كريمة بوشيشي، كونها المبادرة والمؤطرة وواضعة الخطوط العريضة للتظاهرة، كما أن تجربتها في التدبير و تسير الفنادق الفاخرة شكلت إضافة مهمة للمكونين و المتدربين.

وفضلا عن جهود مديرة المعهد، فإن عددا من الارتسامات التي استنقتها الجريدة من الحاضرين، أكدت بأن تعاون جميع أطر المعهد ساهم كذلك في إنجاح مختلف محطات اليوم.

نشار إلى أن منافسة «عربة الذوق» عرفت مشاركة لمتدربين في كل صنف، كان من بينهم ثلاثة يتابعون تكوينهم في التخصصات ذاتها، بمعهد تابع لمكتب التكوين المهني بفاس.

كما يجدر بالذكر أن المعهد المتخصص للتكنولوجيا والفندقة والسياحة بمكناس، يوفر شعب متنوعة و مهمة للتكوين، حيث عرف تخرج عدد كبير من الأطر والكفاءات المهنية والتي تشرف على مطاعم ومشاريع محترمة في الوقت الحالي.

## جامعة الأخوين تحلّي بخريجي الفوج الرابع والعشرين

وأشار أيضا إلى أن قطاع التعليم يشهد إصلاحات بنوية وتصارعا غير مسبوق في العرض الأكاديمي والجامعي، مؤكدا أنه يتعين على المؤسسات العاملة في هذا الميدان مواكبة كل هذه التغيرات.

من جهته، أعرب رئيس جامعة الأخوين أمين بنسعيد، عن تهنئته لخريجي هذا الفوج، مضيفا "نجتمع هنا اليوم للاحتفال بإنجازنا في رحلتكم المدهشة بجامعة الأخوين". كما سلط الضوء على جهود هيئة التدريس والطاقم الإداري وأولياء الأمور، الذين قدموا الدعم للخريجين لمتابعة دراستهم والحصول على شهاداتهم.

وفي تصريح لقناة M24 التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، عبر إحسان منير النائب الأول لرئيس المبيعات التجارية والتسويق بشركة بونينغ وضيف شرف الحفل، عن سعادته بتمكّن هؤلاء الشباب من إكمال دراستهم والتخرج من جامعة الأخوين في سياق تقليدي مغربي مماثل لنظام التعليم الأمريكي، موضحا أن هؤلاء الخريجين سيحصلون على فرص رائعة، لأنهم يمتلكون مهارات فريدة، يحتاجها العالم ليوم.

وبلغ عدد خريجي جامعة الأخوين منذ إنشائها سنة 1995 حوالي 7005 خريجين، في جميع التخصصات. وتميز حفل توزيع الشهادات على خريجي الفوج الـ 24 بتنظيم عروض فنية من قبل طلبة الجامعة.



الاستراتيجي 2020-2025 الذي ارتأينا فيه أن يكون تشاركيا وطموحا وأن تتعاقد حوله كل عناصر الجامعة بغية إنجاز كافة ركائزه".

وذكر الجواهري أن جميع أعضاء مجلس الأمناء يتابعون عمل مسؤولي الجامعة بشكل دائم ومتواصل، ولن يذخروا جهدا لإنجاح هذا الورش حتى تظل جامعة الأخوين صرحا للإشعاع والنجاح ومرادفا للريادة والتفوق.

خلالها الجامعة على اعتماد مخططات استراتيجية خماسية، مكنتها من ملاءمة جودة برامجها مع متطلبات سوق الشغل، وتعميق بعدها الدولي وتشجيع البحث والابتكار والاكتشاف، واعتماد سياسة تواصلية ناجعة، مع ضمان استدامة مالية وتوفير بنية تحتية حديثة، وترشيد أمثل للنفقات.

وسجل رئيس المجلس الإداري لجامعة الأخوين تحن الآن في صلب المخطط

نظمت جامعة الأخوين بإفرا، السبت، حفل توزيع الشهادات على خريجي الفوج الـ 24، بحضور مستشار صاحب الجلالة أندري ازولاي، وأعضاء من المجلس الإداري للجامعة، وشخصيات أخرى.

ويضم هذا الفوج الخاص بسنة 2023 حوالي 534 خريجا وخريجة في جميع التخصصات، ضمنهم 585 من الإناث، مقابل 56 في المائة السنة الماضية، و 60 في المائة سنة 2019.

وأكد رئيس المجلس الإداري للجامعة عبد اللطيف جواهري أن جامعة الأخوين التي نالت سنة 2017 الاعتماد المؤسسي والأكاديمي لمؤسسة NECHE الأمريكية لاعتماد المؤسسات الجامعة (لجنة نيو إنغلاند للتعليم العالي)، لمدة خمس سنوات، حظيت مجددا باعتراف من هذه الهيئة الأمريكية البارزة في هذا المجال لمدة أطول، أي عشر سنوات.

وأضاف الجواهري "يقح لنا جميعا أن نفخر بأن هذا الاعتماد يشكل، من جهة، شهادة تثبت جودة البرامج التكوينية للجامعة، ونجاعة نموذجها التنظيمي وملاءمتها مع أجود المعايير الأمريكية المعمول بها في هذا الشأن، ويرسخ من جهة أخرى مكانتها كأول مؤسسة غير أمريكية بالقارة الإفريقية تحظى بهذا التميز". وأكد أن هذا الإنجاز ليس وليد الصدفة، بل هو ثمرة تضافر جهود كل مكونات المؤسسة منذ أعوام خلت، عكفت من

## LA SURETE NATIONALE : DIVERSIFICATION EN MATIERES DE COMMUNICATION

Par : Aziz Bouraissi

(Doctorant en droit public, Laboratoire de gouvernance sécuritaire, département de droit, FSJES-Tanger)

La Direction générale de la sûreté nationale (DGSN) vient de célébrer, la quatrième édition des journées portes ouvertes, ouvert au public, qui s'est tenu du 17 au 21 mai 2023 à Fès.

L'objectif de cette manifestation annuelle vise à renforcer les liens entre la police et les citoyens, et constitue une occasion de faire le bilan des actions réalisées en matière de sécurité, de l'approche mise en œuvre de ce droit naturel fondamental souligné dans les droits de l'Homme, de la concrétisation du principe de proximité d'une police citoyenne et efficiente. Le secret de cette matrice réside dans l'équation combinant le renseignement, l'anticipation et la communication.

Franchir un autre pas audacieux sur la voie du rapprochement avec le citoyen. La DGSN s'est dotée d'un nouvel outil de communication. Il s'agit de l'édition « journées portes ouvertes » célébrée annuellement, dont la première édition a été lancée le jeudi 15 septembre 2017 à la foire internationale de Casablanca, l'édition offre aux visiteurs un contenu riche en

informations et une approche différente dans le traitement de l'actualité et des activités de la police au Maroc.

À l'origine de cette initiative, le directeur général de la police nationale, Abdellatif el Hammouchi, qui, depuis sa nomination, cherche à doter le secteur de la sûreté nationale d'une politique de communication à la fois interne et externe. L'objectif étant de faire en sorte que la police soit plus proche du citoyen et d'améliorer ainsi l'image du policier chez la population. Une image qui s'était détériorée au fil des cinq dernières décennies. Pour ce faire, plusieurs idées ont été développées et plusieurs projets dont la finalité est de rapprocher la police du citoyen.

La direction générale de la Sûreté nationale, trace les nouvelles orientations de la police nationale en matière de réformes expliquant que tous les chantiers qui sont lancés aujourd'hui au sein de ce département visent à faire en sorte que la police soit de plus en plus proche des citoyens.

L'événement des « journées portes ouvertes » reflète les changements profonds qu'a connus le secteur de la sûreté nationale et qui interviennent dans le cadre des

importantes transformations stratégiques intervenues dans toutes les institutions constitutionnelles nationales depuis l'accession de SM le Roi Mohammed VI au Trône de Ses glorieux ancêtres.

Cette initiative traduit la volonté ferme et déterminée de l'institution sécuritaire de s'ouvrir sur son environnement, et offre l'opportunité au citoyen de s'entretenir davantage avec les policières et les policiers, ainsi prouve son attachement indéfectible aux principes de transparence et de renforcement de mécanismes de contrôle du produit sécuritaire et met en vedette la modernisation des services de police, l'intensification de la couverture sécuritaire et l'amélioration des services de sûreté fournis aux citoyens.

Cette coutume annuelle traduit également "l'engagement de la DGSN dans la mise en application du droit constitutionnel d'accès à l'information", faisant savoir que la publication des indicateurs de criminalité et des mécanismes de lutte contre les actes à caractère violent, constitue l'un des moyens de protection de la population contre la désinformation et la lutte contre le sentiment de peur généré par les informations erronées sur la

criminalité.

Cette manifestation s'est également marquée par les chiffres clés relatifs à la création de nouvelles structures policières, la modernisation de la police scientifique, la sécurité routière outre la communication dans son volet institutionnel et digital, la consolidation durable de l'exportation du savoir-faire de la DGSN, la mise en place de plusieurs stands thématiques à la disposition des visiteurs, à savoir « chaîne opérationnelle », « police scientifique » « recrutements », « formation – carrière », « résolument engagé contre les violences faites aux femmes et aux mineurs », « moralisation et droits de l'homme ».

Cette institution a d'ailleurs fait braquer les projecteurs sur elle en raison de ses exploits à l'échelle nationale et au niveau mondial,

C'est ici que l'événement « journées portes ouvertes » met en exergue le parcours du directeur général de la sûreté nationale, monsieur Abdellatif Hammouchi. A ce propos, l'événement rappelle que ses compétences, son professionnalisme et ses qualités humaines lui ont balisé la voie pour prendre en main la destinée et l'efficience de cette institution.

# عامل مكناس يترأس لقاء توديع الوفد الأول من الحجاج



الوطنية بريس/حميد عسلاوي

جرى بالمركب الثقافي لمندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية، عقد لقاء وداعي للوفد الأول من الحجاج المتوجهين إلى الديار المقدسة.

اللقاء الذي ترأسه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، عرف توديع 165 شخص ينتمون إلى تراب عمالة مكناس، ستقلهم أول طائرة متوجهة إلى السعودية السبت المقبل انطلاقاً من مطار فاس سايس.

هكذا هنا عامل مكناس الحجاج على ما من الله عليهم به من فضل عظيم الا وهو أداء فريضة الحج، مذكراً إياهم بما ينبغي استحضاره من الواجبات، والتخلي به من الفضائل.

ودعا الصبار وفد الحجاج إلى الدعاء لأمر المؤمنين الملك محمد السادس وكذا سائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة.

وحدث الصبار الوفد باحترام التدابير والتنظيمات التي أعدتها الوزارة الوصية أو تلك التي تضعها السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية ليكونوا خيراً سفراء لبلدهم.

بدوره قدم رئيس المجلس العلمي المحلي

مسؤولين مدنيين وعسكريين بعمالة مكناس. الجدير بالذكر أن اللقاء عرف كذلك حضور عدد من المسؤولين بتراب عمالة مكناس نذكر منهم على الخصوص مندوب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وناظرة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووالي ولاية امن مكناس ورئيس المجلس الاقليمي بمكناس وعدد من رؤساء المصالح العسكرية والأمنية.

الصحية طيلة اقامتهم بالديار المقدسة والتي تنصب في مجملها على حفظ صحة وسلامة الحجاج الميامين منها إياهم على ضرورة مراجعة البعثة الطبية المغربية بالديار المقدسة عند الحاجة.

وجرى خلال اللقاء تسليم الوثائق الخاصة بالرحلة إلى المملكة العربية السعودية بما فيها تذكرة الطائرة، حيث أشرف على العملية

المكلف، للحجاج مجموعة من الإرشادات والمواظب الدينية موصياً إياهم باغتنام موسم الحج بالإكثار من الدعاء لبلدهم بدوام الامن والاستقرار.

وذكر المندوب الإقليمي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بأن الفحوصات الطبية التي أجريت على الحجاج المنحدرين من الإقليم بضرورة الالتزام بالإرشادات

ناقوس الخطر من أجل تدارك ما يمكن تداركه كي نحافظ على توابنا التي سوف تنهار بانتهيار قيمنا الحضارية حاولت أن أقترب من الظاهرة و التنبيه إلى مخاطرها ليبقى الدور الأساس على المؤسسات التي يجب أن تقوم بتحليل هذا ظواهر بإشراك الباحثين الجامعيين خاصة في علم الاجتماع وغيره من العلوم التي لها علاقة بالموضوع للوقوف على مكان الخلل و كيفية معالجته قبل فوات الأوان

## وانشروا المنظومة

كل هذا وغيره أدى بنا إلى ما نحن فيه من تراجع لمنظومة القيم الأصيلة التي كانت مدعاة للفخر و صمام أمان أمام الاستلاب الفكري الذي بدأت نتأجه جليلة للجميع و أمام هذا الوضع لا بد من التنبيه و دق

العالم في العقود الأخيرة من الغزو الإعلامي بينما يرى آخرون أن لمواقع التواصل دور كبير في هذا الوضع و كل فئة تعبر عن وجهة نظرها في الموضوع و لكن السؤال الجوهرى هو لماذا لا نكون منطقيين مع

أنفسنا و نتحلى بالجرأة الكافية لنقول أننا نحن السبب لماذا نرعى باليوم على الآخرين و نبريء أنفسنا معتبرين أننا ضحايا الغزو الإعلامي و العولمة مع التطور العلمي و العالم الأزرق هل هي أسباب واقعية أم شماعة نعلق عليها فشلنا في تحصين مجتمعا و ترسيخ قيمنا الأخلاقية لدى الأجيال مع تعريفهم بتاريخه التليد لكي لا يقعوا ضحية استلاب فكري لم نأخذ منه مع الأسف إلا القشور

أين هي الأسرة في كل هذا فقدنا ذلك الترابط و التلاحم الأسري الذي كان صمام أمان ضد كل ما من شأنه أن يؤثر في مساراتنا بكل تظاهراتها

أين غاب دور المدرسة في التربية و هي التي كانت تعمل على تكوين الأجيال و حمايتهم من الاستلاب بكل أنواعه و تزرع فيهم روح المواطنة الحققة من خلال البرامج و المناهج الدراسية و حضور دور المعلم و الأستاذ مع الإدارة التربوية و دورهم في تقويم السلوك بتنسيق تام مع المحيط الأسري للتلاميذ كيف غاب دور الشارع ( المجتمع ) الذي ساهم إلى حدود الأمس القريب في ضبط السلوك و التصدي لكل ما من شأنه خدش الحياء و.....

لماذا تراجع دور الجيران في تنبيه بعضهم لما يصدرون عن أنفائهم من ممارسات بل يتعدى ذلك إلى زجر كل من سولت له نفسه الخروج عن قواعد و مبادئ حسن الجوار لماذا تخلت و سائل الإعلام الرسمية عن دورها في التعريف بتاريخ الوطن و ما خلفه السلف من موروث الثقافي كمؤشر لعظمة السلف مساهمة منه ترسيخ القيم الوطنية و المواطنة الحققة التي هي مدعاة للفخر و الاعتراز



بقلم: محمد أمين النظيفي

في قراءة متأنية لتاريخ بلدنا يتضح بما لا يدع مجالاً للشك عظيمة المغاربة بكل أطيافهم بما سطره من ملاحم ظلت شاهدة على تلك الروابط المتينة بين كل شرايح المجتمع المغربي عبر كل المحطات و تلك القيم الحضارية المستمدة أساساً من ديننا الحنيف و العديد من التقاليد و الأعراف التي لا تتعارض مع الدين عليها تربي المغاربة و بها حصل

التعايش بينهم و ساد التسامح فانصهرت كل المكونات فيما بينها حتى صارت لحمه واحدة تتفاعل مع مختلف الأحداث و الوقائع برؤية وطنية صادقة و مواطنة حققة تغيب فيها الذات و يحضر فيها البعد الوطني

إلا أن الملاحظ أن شرخاً ما وقع في هذه المنظومة - منظومة القيم - من خلال العديد من المظاهر بل الظواهر الاجتماعية الدخيلة عبر ممارسات بعيدة كل البعد عن قيمنا و ما عشنا و تربينا عليه

و هنا يحضر سؤال عن أسباب هذا التغيير هل حقاً وصلنا إلى هذا المستوى من التدهن حتى لا أقول الانحطاط الأخلاقي فما نراه في الشارع العام من سلوكات لا تمت إلى أخلاقنا بصلة فيعد أن ساد النأخي و التسامح و التضامن و التراحم و حسن الجوار و..... الخ مما كنا نفتخر به قيم أنها من ديننا الحنيف أصبحنا نعيش الغربة بين الأهل و الوحدة داخل المجتمع و الفردانية في مواجهة متاعب الحياة كل ينادي نفسي نفسي كأننا في المحشر أين غابت روح التضامن أين اختفت الإنسانية هل فقدنا البوصلة هل صارت الأناجية عملة هذا الزمان أظننا استيقظنا من نوم عميق ففتحن عيوننا في زمن غير الزمن و ناس غير الناس و من شدة الصدمة حارت بنا الأسباب فلم نعد ندري هل نحن في واقع أم حلم بل كابوس

و في ظل كل هذا من حقنا أن نخاف على مستقبل بلدنا و أمنا التي كانت على امتداد التاريخ عظيمة و مهابة الجانب لما عرفت به من وحدة و تضامن و روح وطنية عالية و غيرة على الدين و نصرة المستضعفين يعزم لا ينفذ و قوة شكيمة لا تتوانى و لنا في هذا مواقف و شواهد سجلها المؤرخون الأجانب قبل المغاربة قد يرجع البعض هذا التغيير إلى ما يعيشه

## إعلان

ملف تنفيذ عدد 2022/6105/173

طالب التنفيذ: البنك الشعبي فاس مكناس

ملف عليه: بزمون فؤاد



المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بمكناس

المحكمة الابتدائية بمكناس

## إعلان عن بيع عقار

يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بمكناس أنه سيقع بيع قضائي بقاعة الجلسات رقم 03 بتاريخ 20/07/2023 على الساعة 09:00.

لغائدة البنك الشعبي فاس مكناس عنوانها شارع الجيش الملكي و زنقة الشريف الراضي المدينة الجديدة فاس - الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ عبد الواحد الاتصاري المحامي بهيئة مكناس ضد بزمون فؤاد

وذلك للعقار المحفظ والمسجل بالمحافظة العقارية بمكناس المنزه تحت عدد 05/123781

والمعروف باسم "هدى 11" وهو عبارة عن شقة بالطابق الرابع الكائن برقم 8 إقامة هدى، زنقة وقعة الزلاجة المدينة الجديدة مكناس مساحته 211,00 متر مربع (ستينار)

الثمن الاقتحائي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ 1.500.000,00 درهم.

ومن أراد الزيادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية بمكناس

عن رئيس كتابة الضبط





# فيلم «كوكو لبنات» ومسلسل «كايينة ظروف» يحصدان الجائزة الكبرى بمهرجان مكناس للدراما التلفزيونية



< الوطنية بريس/ كريم حدوش

إسماعيل فروخي.  
وعن الأعمال المتوجة في صنف المسلسلات، فقد فازت الكاتبة بشرى ملاك بجائزة أحسن سيناريو عن مسلسل «كايينة ظروف»، كما ظفر هشام الجباري بجائزة الإخراج عن مسلسل «طريق الورد». وحصلت ثلاث أعمال مناصفة على جائزة لجنة تحكيم المسلسلات التي ترأسها صلاح الوديع، والأمر يتعلق بالمسلسل الأمازيغي «بابا علي» للمخرج مصطفى أشاور والعمل الحساني «أم الرجال» للمخرج حكيم قيادي، فضلا عن «الصفقة» للمخرج حميد زيان.  
بشار إلى أن مهرجان مكناس للدراما التلفزيونية، تنظمه جمعية العرض الحر بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل ومجلس جهة فاس مكناس وجماعة مكناس ويتعاون مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة القناة الثانية.  
كما يجدر الذكر إلى أن حفل اختتام المهرجان المنظمة تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، شهد حضور وفد رسمي تقدمه عامل عمالة مكناس إلى جانب رئيس المجلس الاقليمي بمكناس فضلا عن عدد من الشخصيات العسكرية والمدنية.

حاز فيلم «كوكو لبنات» للمخرجة صفاء بركة على الجائزة الكبرى بمهرجان الدراما التلفزيونية بمكناس عن صنف الأفلام التلفزيونية، فيما حصد مسلسل «كايينة ظروف» للمخرجة بشرى ملاك، الجائزة ذاتها عن صنف المسلسلات.  
جاء ذلك خلال اختتام فعاليات الدورة الـ 12 لمهرجان الدراما التلفزيونية بمكناس مؤخرا بعدما استمر لخمس أيام عرضت فيها الأعمال الفنية المتنافسة.  
وبالعودة إلى الأعمال المتوجة خلال المشهد الختامي للمهرجان، فقد حصلت أبتسام لعروسي على جائزة أحسن دور نسائي عن فيلم «كوكو لبنات» فيما يخص الأفلام التلفزيونية، كما توج حميد الزوغي بجائزة أحسن دور رجالي في فيلم «المأسترو» لصاحبه دريس الصواب.  
وتوج الكاتب عمر الحادلي بجائزة أحسن سيناريو عن فيلم «لعب الشطرنج»، كما ألت جائزة أحسن إخراج لحمد باسكط عن فيلمه «مكاتب». هذا وحصل فيلم «صيف شبح» الناطق باللغة الأمازيغية على تنويه لجنة التحكيم التي يرأسها

## «التقبية» وطقوس أخرى.. هكذا تقضي العروس المكناسية يوم الحناء



وتتلقى «العرضة» (الدعوة) بالمشوم، فالسيدة التي تتكلف بالدعوات تحمل «المشموم» وتعود بالبياض أو «التبييض» أو «الصواب» حيث المشوم يكون ممتلاء... حينما تأتي إليها العروس، تبدأ طقوس الحناء... تقوم بكراء حمام واعداه، حيث تحضر العروس رفقة فتيات يرغبن في الزواج.  
تضيف المتحدثة «كنوجدو» التبريمة دبال العروسة وكنوجدو» التقببة» لي كأنعينو بها 7 اناءات، الورد، الريحه، الحناء، الخزامه...»

تستطرد وفاء في شرح طقس التقببة، العروس تذهب الى الحمام مرتدية الحجاب والحائكة، حيث تكون مغطاة الوجه، رفقة الفتيات التي يرافقنها.

كل هذا حسب وفاء يتم بعد أن تنتهي العروس من الاستحمام، وتكون على مشارف الخروج، حيث يتم رميها ببطر الورد وما تحويه 7 اناءات، ثم يتم رمي الفتيات التي يرافقنها كذلك، لتلقين المصير ذاته ويكتنهن الزوج وهو ما يعرف في المخيال المجتمعي ب«الفال».

بدورها قدمت لمعلمة إكرام العياشي، عددا من الشروحات التي تسبق وتلي لحظة حناء العروس،

واعراف مكناسية، عبر تخصيص يوم كامل لذلك.

هكذا أبرزت وفاء هاني المعروفة ب«النكافة النخوة»، بأن التعريف بطقس «التقببية» يعد من بين الالتزامات التي أخذتها على عاتقها نظرا لسبل الأسئلة الذي توصلت به خلال مرورها في عدد من المنابر الإعلامية، خاصة برنامج صباحيات 2m الذي تقدمه الإعلامية سميرة البلوي.

تقول النكافة وفاء وهي تعرف بطقس التقببية» يبدأ الأمر حينما

الوطنية بريس/ كريم حدوش

تصوير: شريف عبد الرحيم

يشهد العرس المكناسي عددا من الطقوس والأعراف التي توارثتها ساكنة العاصمة الإسماعيلية أبا عن جد والتي تميزهم عن باقي المناطق والمدن المغربية،  
طقوس على تنوعها وغناها، اختارت كل من النكافة وفاء هاني و لمعلمة إكرام العياشي، أن تعرفنا فيها بحناء العروس وما يرافقه من تقاليد



يعرف ب«السوسية المكناسية». وفاء وإكرام أجمعتا خلال حديثهما للجزيرة بأنهما يحرصان على التشبث بالتقاليد والأعراف وتشريف مدينة مكناس، مع ضرورة مواكبة كل ما هو جديد في المجال.

تبقى الإشارة إلى أن العرس المغربي عموما، يتميز بحماليته المتنوعة والمختلفة من مدينة إلى أخرى، ولا يمكن أن يكون هذا النوع إلا قيمة مضافة إلى تقاليد وعادات المملكة التي تتفرد بروعتها ورونقها الساحر.

حيث أبرزت موقع ودور مجموعتها -أو ما يعرف في الموروث الثقافي لدى العموم ب«اللعبات»- خلال فترة حناء العروس.

تقول إكرام التي توصف بأنها أصغر معلمة بمدينة مكناس، «تدخل العروس فنقوم ب«العمارة» أو ما نسميه نحن المكناسيين ب«الرفدة» مع جلوس العروس في مكانها نبدأ ب«المصمودي»، حينما تشرع العروس في «الحناء» نريد «أرووز»، ثم نعيد «المصمودي» ثم «الشعبي»، ونختتم بما





مؤسسة الشيخ ماء العينين  
للعلوم و التراث

الوطنية بريس  
ALWATANIA.PRESS.NET



بمناسبة الإمتفال بالإصدار المئوي لجريدة الوطنية بريس الورقية

تنظم ندوة وطنية تحت شعار

" الصحافة المغربية وتحديات الترافع  
عن قضايا الوطن الكبرى في ظل رقمنة الإعلام "



الدكتور نور الدين مفتاح  
رئيس الفيدرالية المغربية لناشري الصحف  
ومدير صحيفة الأيام  
الإعلام بين الاستقلالية والدفاع عن القضايا الوطنية



مسير الندوة عبد السلام العزوزي  
مدير الحدث الإفريقي  
ومدير أكاديمية المستقبل للإعلام والتواصل



الدكتور عبدالعزيز المنجاج  
الإعلام الجديد ودوره في ترسيخ الإجماع  
حول القضية الوطنية



الدكتور سدي علي ماء العينين  
الكاتب العام لمؤسسة الشيخ ماء العينين للعلوم والتراث .  
الإعلام في النزاعات الدولية .  
النزاع حول الصحراء المغربية نموذجا

السبت 08 يوليوز 2023  
ابتداء من الساعة 3 زوالا

بمركز الهيئة الوطنية لمغاربة العالم  
شارع الهناء النعيم 6 أمام عمارة البوشيخي بمكناس

# مدراء جدد امام تحديات كبرى بعد تعيينهم على مؤسسات استراتيجية... القرض الفلاحي وال عمران و«لاماب» وشركة استغلال الموانئ



## برقية تعزية في أم أخونا هشام زهران الشريفة الدريسية الزمراني



تعزية في وفاة الشريفة الدريسية الزمراني رحمها الله برحمته الواسعة التي وسعت كل شيء  
ببالغ الحزن والأسى غادرتنا من دار الفناء إلى دار البقاء الشريفة الدريسية الزمراني رحمها الله وأسكنها الفردوس الأعلى

وبمناسبة هذه المصيبة كما سماها الله عز وجل يتقدم مدير جريدة الوطنية بريس وطاقتها بأحر التعازي لفقدان لعائلة الفقيده راجيا من الله عز وجل أن يتقبلها بقبول حسن ويحسن مثواها، ويلهم أسرتها الصبر والسلوان، ويسكنها جنات الفردوس الأعلى إنه نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .  
وإننا لله وإنا إليه راجعون.

واللوجستيك. في السياق ذاته، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الشباب والثقافة والتواصل، عين الملك، فؤاد عارف، مديرا عاما لوكالة المغرب العربي للأنباء.

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، عين محمد السادس حسني الغزاوي، في منصب رئيس مجلس الإدارة الجماعية لمجموعة التهيئة العمران.

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عين الملك محمد فكرات، رئيسا لمجلس الإدارة الجماعية للقرض الفلاحي.

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، تفضل الملك، بتعيين كل من:

• محمد ابن يحيى، في منصب المدير العام للوكالة المغربية للنجاعة الطاقوية.

• سعيد ملين، في منصب المدير العام للوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي.

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير النقل واللوجستيك، تفضل الملك بتعيين غسان المشرفي، في منصب المدير العام للوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية.

- وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الشباب والثقافة والتواصل، عين الملك فؤاد عارف، مديرا عاما لوكالة المغرب العربي للأنباء.

أشرف الملك محمد السادس مرفوقا بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، خلال المجلس الوزاري الذي انعقد مؤخرا، على تعيين عدد من الأسماء البارزة على رأس مناصب مؤسسات عمومية استراتيجية مختلفة، وذلك طبقا لأحكام الفصل 49 من الدستور.

وأفاد بلاغ تلاه الناطق الرسمي باسم القصر الملكي عبد الحق المريني، أنه باقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، عين الملك محمد السادس، حسني الغزاوي، في منصب رئيس مجلس الإدارة الجماعية لمجموعة التهيئة العمران.

كما عين الملك، طارق العروسي رئيسا لمجلس الإدارة الجماعية لشركة استغلال الموانئ، وذلك باقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير التجهيز والماء.

وباقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، تم تعيين محمد فكرات، رئيسا لمجلس الإدارة الجماعية للقرض الفلاحي.

كما جرى تعيين محمد ابن يحيى، في منصب المدير العام للوكالة المغربية للنجاعة الطاقوية، سعيد ملين، في منصب المدير العام للوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي، وذلك باقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة.

وعين الملك محمد السادس، غسان المشرفي، في منصب المدير العام للوكالة المغربية لتنمية الأنشطة اللوجيستكية، وذلك باقتراح من رئيس الحكومة، وبمبادرة من وزير النقل

# ظاهرة البطالة: أسبابها وبعض وسائل علاجها

الحمد لله القائل في كتابه: (( وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين )) . والصلاة والسلام على سيد المتوكلين وخير العاملين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، فتعتبر البطالة من أخطر الظواهر السلبية المنتشرة في العالم والتي تترك أثراً سلبياً على حياة الفرد والمجتمع بشكل عام، وبالرغم من المحاولات العديدة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة والقضاء عليها إلا أننا مازلنا نعاين منها وبشدة، وعليه ولوقوف على هذه الإشكالية الاجتماعية المتفاقمة سوف نسلط الضوء على موضوع البطالة، وأهم الأسباب التي تؤدي إليها، وبعض الوسائل لمعالجتها.



## تعريف البطالة:

للقوف على تعريف دقيق لمصطلح البطالة سوف نتطرق إليه من زاويتين:

الأولى: الزاوية السياسية.

والثانية: الزاوية القانونية.

فالبطالة سياسياً تعني التوقف عن العمل أو عدم توافر الإمكانيات لدى الدولة لتشغيل الأيدي العاملة، ويعود السبب في ذلك إلى الوضع الاقتصادي ضمن مهنة معينة أو مؤسسة، وبعض السياسات الحكومية التي لا تتدخل في تأمين العمل، وتباطؤ النشاط الاقتصادي، وغيرها،

أما التعريف القانوني للبطالة فيختصر بأنه انعدام العمل أو المورد الشخصي الكافي لإعالة النفس والعائلة.

فالبطالة بشكل عام هي ظاهرة تحدث عند عدم وجود فرصة للأشخاص في الحصول على عمل. وعادة ما تقاس البطالة بمعدلات قياسية، والتي تعرف نسبة قوة العمل غير عاملة والشخص القادر والراغب في العمل بمعدل الأجر السائد إلا أنه غير قادر على الحصول على العمل فيعتبر عاطلاً عن العمل.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي أسباب البطالة؟ تعود أسباب البطالة إلى:

أولاً: التغيرات في طلب المستهلك على السلع مع اختفاء بعض السلع والخدمات فتختفي معها المهن المرتبطة بإنتاجها. على العكس من ذلك، فإن مجالات الاقتصاد الجديدة تخلق مهن جديدة.

ثانياً: السعي للحصول على وظيفة أو انتظارها هناك من يبحث عن عمل لأول مرة بعد تخرجه من الجامعة. فيطمح لمزاولة وظيفة قد لا تتماشى مع تخصصه فيلحقه الفشل مع هذه المحاولة فينتج عن ذلك الإحباط الذي يؤدي إلى عدم تكرار المحاولة.

ثالثاً: انخفاض في الإنتاج، فخلال فترات الأزمات الاقتصادية، تتعرض الشركات الكبرى والوسطى إلى الإفلاس بسبب تأثير الأزمة الاقتصادية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

رابعاً: موسمية بعض الصناعات، بحيث تكون لها خصائص وأوقات محددة ومعينة في السنة، فإذا ما انقضت تلك الفترة وحصل الركود تسببت في بطالة شريحة هامة من المجتمع.

رابعاً: الإفراط في مطالب

الموظفين وأرباب العمل، فيواجه العديد من هؤلاء صعوبات في تعيين موظفين مؤهلين ويشكون من أن توقعات الموظفين المحتملين مرتفعة للغاية. على سبيل المثال، فيما يتعلق بالأجور وظروف العمل. في أغلب الأحيان، يتم رفض المتقدمين بسبب عدم كفاية مستوى الكفاءات والمؤهلات فتكون المرونة شرطاً أساسياً مهماً لتوظيف المواهب الجيدة. هذا ما يتعلق ببعض أسباب البطالة، أما أنواعها فحسب طبيعتها قسمها بعض المختصين إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: البطالة الاحتكاكية

وهذا القسم نشأ بسبب أن الموظف الذي تم فصله لأسباب مختلفة (بما في ذلك طواعية) يحتاج إلى كثير من الوقت للعثور على وظيفة جديدة.

القسم الثاني: البطالة الهيكلية. وهي التي تنتج عن التغيرات الهيكلية في الاقتصاد، مثل اختفاء بعض الصناعات وظهور البعض الآخر تحت تأثير التقدم العلمي والتكنولوجي. وهكذا تصبح بعض المهن غير مرغوب فيها.

القسم الثالث: البطالة الدورية. وهذه نشأت بسبب الأزمة الاقتصادية في البلاد، ونتيجة لذلك تسببت في الانكماش الاقتصادي. ويعتبر هذا القسم أكثر إيلاماً وتأثيراً.

لكن السؤال الجوهرى هو ماهي بعض أو أهم الوسائل التي ينبغي اتباعها للتخفيف من ظاهرة البطالة؟

الحلول كثيرة أكتفي ببعضها مع ذكرها على رؤوس الأقسام:

• تشجيع وتسهيل الاستثمار داخل الدولة الذي سيساعد على إيجاد فرص عمل جديدة.

• دعم وتشجيع التعاون مع القطاع الخاص ليساهم هو الآخر في حل مشكلة البطالة، وليساهم في توفير فرص عمل للشباب وتطوير مهاراتهم.

• بناء المشاريع الصغيرة والكبيرة، لتوفير فرص العمل للشباب، والتقليل من استخدام الآلات في العمل لأنها تسبب في الاستغناء عن الكثير من الأيدي العاملة.

• توفير المبالغ المالية مهما كان مقدارها، وتشجيع الشباب على إقامة المشاريع البسيطة التي تدر عليهم دخلاً وتوفر لهم فرص العمل، وتدريبهم وتشجيعهم على هذه الأعمال.

• تقديم التشجيع والدعم لأصحاب رؤوس الأموال، من أجل جذبهم لعمل المشاريع الاقتصادية الناجحة. بالإضافة إلى ما ذكرنا هناك وسائل للتخفيف من وطأة البطالة تعتمد على مكونات المجتمع، منها التي تعتمد على الفرد:

كإنشاء مشاريع فردية خاصة، حيث أن العديد من الشركات قد تقوم بالتخلي عن عدد من الموظفين لأسباب مختلفة منها سوء الحالة المالية. وبناء مهارات الفرد العامة حتى يستطيع أن يواجه جميع التحديات التي تواجهه. وبناء مهاراته الرقمية ومواكبة التطور التكنولوجي، حيث أن التحول الرقمي هو المستقبل لعالم الأعمال بغض النظر عن الوظيفة. وأن يخضع الفرد لفرص التدريب. فيستطيع بذلك بناء شبكة إلكترونية أو موقع لنفسه والترويج له. وتثقيف الفرد لنفسه بصورة مستمرة في مختلف المجالات، وأن يجد لنفسه الفرص التعليمية كالدورات التكوينية التي تكون عبر الإنترنت. والعمل على تطوير السيرة الذاتية بشكل مستمر.

ومن هنا ما يعتمد على الأسرة: كأن تقوم الأسرة بالتحدث ومشاركة الهوموم فيما بينها، وتوعية الأبناء على أن يكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع. ومشاركة بعضهم لبعض في الهوموم بعيداً عن العزلة، كما يجب عليها تعزيز الجوانب الاجتماعية لتجنب الإحباط الذي يقتل الهمة، مع قيامها بتوعية الأبناء على أن البطالة ليست شيئاً معيماً، بل يعد مشكلة اجتماعية يمكن أن تحدث مع أي شخص، وعلى الإنسان أن يبذل ما في وسعه لتنمية قدراته للحصول على فرص أفضل.

ومن هنا ما يعتمد على المدرسة والتعليم: كأن يتم تقليل أعداد القبول في الكليات النظرية، وإيقاف القبول في بعض التخصصات لفترة معينة حتى يتم تزايد الطلب عليها في سوق العمل. وإعداد الأستاذ وتأهيله بأحدث التكنولوجيا المتطورة وصرف أجر عادل مناسب لهذه المهنة، وتوفير الحوافز المعنوية والمادية والجوائز للمتفوقين في الميادين العلمية والمجالات المختلفة. مع تطوير التعليم الشامل المنظومة حتى يتم تخريج خبراء في علوم متعددة فنية دقيقة. وأن يتم تطوير مدارس التلمذة المهنية الزراعية منها والصناعية والتجارية حتى يتم تخريج خريجين ذوي مستوى متوسط على الأقل حتى يقوموا بإفادة ونفع المجتمع بأفكار وقيم مضافة، وأن يتم توثيق الصلة بين التعليم والتدريب وعالم

العمل. وكذلك الاستمرار في تحديث المناهج التعليمية والبرامج التدريبية لتنسجم مع احتياجات المجتمع المحلي، والتعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص في وضع المناهج والبرامج التدريبية لتنسجم مع سوق العمل، والتوسع في التعليم التقني والتدريب المهني وتشجيع الطلاب للالتحاق به،

ومع كل ما سبق ذكره ينبغي إنشاء برامج التوعية لتغيير نظرة المجتمع ببعض المهن التي تخفف من حدة البطالة وتساهم في اقتصاد المجتمع وتحسين وضعه الأفراد.

ومن هنا ما يعتمد على سياسة الدولة: وذلك عن طريق إنشاء مشاريع البناء في مختلف المجالات منها الصناعية والتجارية ومن خلال هذا العمل يتم زيادة أعداد القوى العاملة في هذه الأعمال. مع الاستفادة من تجارب الدول الأخرى التي عرفت نمواً اقتصادياً بعد ركود مشكلة البطالة. ثم الموازنة بين القطاعات الرسمية وغير الرسمية لتنظيم طرق أداء العمل. وكل هذا لا يتحقق إلا بتحسين مستوى التعليم للأفراد حتى يستطيعوا الحصول على

وظيفة بشكل أسرع وبطريقة أسهل. إنشاء برامج لمكافحة الإدمان على المخدرات والتشرد لأن هذه المعوقات تساهم بقدر كبير في تفشي البطالة وعدم الإقبال على المهن والوظائف التي تستدعي البقطة والحزم والصفاء الذهني، ثم توفير الحماية الاجتماعية للعاطلين عن العمل من خلال تطبيق نظام معونة البطالة والحفاظ على مشاريع الضمان والتوسع فيها، ثم وضع برنامج للنهوض بالخدمات الصحية والتعليمية التي تعرف انتكاسة كبرى تستدعي العمل الفوري لتجاوز المثبطات التي تؤثر في المجتمع.

وختاماً القول ومجال بحث هذا الموضوع المهم واسع يجب الاستفادة من الخطط والتجارب الناجحة التي تنهجها الدول المتقدمة للحد من البطالة عن طريق العمل عن بعد والتشغيل الجزئي، وهذه تجربة عاينتها في بريطانيا حيث اكتفت الدولة بممارسة الوظائف عن بعد كل ذلك للتخفيف من حدة التلوث، ومرونة في اختيار أوقات العمل وإدارة الوقت، والتغلب على الروتين لسهولة اختيار مكان عمل مختلف وأجواء عمل منغيرة، والاقترب أكثر من الحياة العائلية، واستثمار الوقت الذي يمكن أن يهدر بسبب صعوبات الوصول لمكان العمل.



الدكتور  
حسن الجامعي

بورتريه

كريم عسلاوي..

جندي الخفاء الساهر  
على ضمان الإستمرارية  
التقنية للجريدة

الوطنية بريس

يعتبر كريم عسلاوي نجل مدير نشر جريدة الوطنية بريس، من بين جنود الخفاء الذين كان لهم الفضل الكبير في تقدم الجريدة وتطورها.

كريم الحاصل على دبلوم معتمد في الشبكة المعلوماتية من مؤسسة للتعليم العالي، ودبلوم آخر في التخصص ذاته خلال فترة قضاؤه الخدمة العسكرية، يحرص على تسخير تجربته المتراكمة في المجال لضمان استمرارية العمل بالنسخة الإلكترونية للجريدة.

الشباب البالغ من العمر 26 سنة، يتحمل بجدية وتفاني كل المسؤوليات التقنية

التي تضمن استمرارية الجريدة، فهو الماسك الوحيد بمفاتيح ولوحة التحكم الخاصة بالنسخة الإلكترونية، حيث يعمل بشكل يومي على إدراج المقالات التي يتوصل بها، بعد أن يؤشر عليها مدير النشر.

مهام كريم تشمل كذلك مونتاج الفيديوهات وضمان تنشيط الصفحات الاجتماعية الموازية للجريدة والمتمثلة في الفيسبوك، تويتر، إنستغرام، فضلا عن قناة الجريدة على اليوتيوب.

يحرص كريم بشكل يومي على تتبع النسق التقني للجريدة، حتى تحافظ على وجودها ومكانتها على النيت ولا تتأثر بالعدد الكبير من الزوار الذي يتصفح الجريدة بشكل يومي.

كانت هذه الأسطر بمثابة عرفان وشكر لشباب يحب الاشتغال في الخفاء، شريطة أن يرى الجريدة تتسلك مراتب النجاح شيئا فشيئا.

والحق يقال فقد كان له ما أراد... يكفي أن تعود إلى سنة 2017، حيث أطلقت النسخة الإلكترونية للجريدة حتى تتأكد مما ذكر، فالموقع ابتعد كثيرا عن النقطة التي بدأ منها وتمكن بفضل تفاني صحفائه ومواكبة تقنية عالية الجودة لكريم من أن يحجز لنفسه مكانا بين الجرائد الإلكترونية الجهوية والوطنية.

# احتفالا بمئويتها... جريدة الوطنية بريس تعرف بنفسها لقراءها

## الوطنية بريس/ كريم حدوتش

بمناسبة احتفال جريدة الوطنية بريس الورقية بمئويتها، اختار طاقم الجريدة أن يتضمن العدد المئة ورقة تعريفية بالجريدة، من شأنها أن تقرب أكثر قراءها إلى المؤسسة. الوطنية بريس هي جريدة مستقلة نصف شهرية، يديرها الصحفي المهني حميد عسلاوي الذي يشغل منصب مدير النشر ورئيس التحرير ويقع مقرها الرئيسي بمدينة مكناس، وقد صدر أول عدد لها بتاريخ 01/05/2017 وهي اليوم تعمل على طبع 2000 نسخة.

تصدر جريدة الوطنية بريس في 16 صفحة وتولي أهمية قصوى للقضايا ذات الطابع المحلي والأحداث الواقعة بجهة فاس مكناس، كما تحرص بحكم رئاسة مديرها للهيئة الوطنية لمغاربة العالم على تتبع جميع الأخبار المتعلقة بالجالية المغربية المقيمة بالخارج، ونشر مختلف الأنشطة ذات الصلة. تتضمن الصفحة الأولى من الجريدة، العناوين البارزة والأخبار الرئيسية التي تحتوي عليها الجريدة ككل، كما تخصص الصفحتان الموالتان للأخبار ذات الطابع الوطني وتصدر صفحتان للأخبار المرتبطة بجهة فاس مكناس وصفحتان مماثلتان للأخبار ذات الصلة بمغاربة العالم.

تحرص الجريدة كذلك على تخصيص حيز مكاني لكتاب الرأي الراغبين في نشر مقالاتهم المعبرة عن مواقفهم وآرائهم شريطة أن تحترم الثوابت الأربعة للمملكة، كما تتضمن صفحة تسلط الضوء على الأنشطة الرياضية فضلا عن تخصيص حيز للجهات الراغبة في نشر إعلاناتهم وأشهراتهم بالجريدة، ويتخذ الأمر طابعا مناسباتيا. تستغل الجريدة بطاقم مكون من 6 صحفيين بالإضافة لمراسلين يتواجدون بمختلف المدن المغربية، يعملون على تغطية الأحداث في مختلف ربوع المملكة.

## فكرة تأسيس الجريدة

عشقا للصحافة والكتابة ورغبة في المساهمة في نشر قيم المواطنة، قرر مدير نشر جريدة الوطنية بريس، حميد عسلاوي، خوض غمار تحمل مسؤولية إدارة الجريدة، حيث أخذ على عاتقه مهمة إخراج هذا المولود الجديد إلى حيز الوجود.

هكذا إذن تم إصدار العدد الأول من النسخة الورقية للجريدة بتاريخ 01/05/2017، بدعم ومساندة ومواكبة كبيرة من الإعلامي عبد السلام العزوي، والذي شكل السند الرئيسي والمرجع الأساس لإصدار الجريدة، حيث سخر خبرته المتراكم على مر السنين في حضرة صاحبة الجلالة،

قيم التسامح والوسطية والاعتدال وتكريس مبادئ المواطنة في قالب صحفي مهني.

ويبقى الانضباط والتمسك بالقوانين المهيكلة والمؤطرة للعمل الإعلامي والأدبيات الصحفية والإنفتاح على جميع الحساسيات وفق مقاربة منفتحة ومندمجة، الدعامة الأساسية لضمان الاستمرارية وكسب قلوب فئة واسعة من القراء.

## خطها التحريري

اختارت جريدة الوطنية بريس لنفسها خطا تحريريا يسعى إلى نشر القيم الاجتماعية والحرية والمساواة وتكريس الهوية وتكافؤ الحقوق والفرص بين المغاربة كما يهدف إلى إشاعة قيم الحداثة والتقدم والإنفتاح والتسامح بين مختلف مكونات الشعب المغربي.

يعتبر الخط التحريري للجريدة، تحيين والدفاع عن الثوابت الوطنية الأربعة والمحددة في الدين الإسلامي والوحدة الترابية والمؤسسة الملكية والاختيار الديمقراطي، من أولوياته الرئيسية إلى جانب نشر الأخبار ومواكبة الأحداث الجهوية والوطنية ونقل المعلومة الصحيحة وطرح التحليل الموضوعي وتنوير الرأي العام.

النسخة الإلكترونية من الجريدة

إيماننا من مدير نشر الجريدة بأهمية مواكبة الثورة الإعلامية والانتشار الهائل لشبكات الاتصال المعتمدة على الإنترنت، تقرر بعد قرابة شهر على إصدار أول عدد ورقي، إطلاق نسخة الكترونية تعمل بشكل موازي وتواكب مختلف الأحداث اليومية على النيت.

النسخة الإلكترونية التي تحمل اسم <https://alwatanipress.net/> تتشكل من بوابات في مجالات مختلفة تقع تحت المسميات التالية: السياسية، أخبار وطنية، أنشطة ملكية، حوادث وجرائم، مجتمع، فن وثقافة، قضايا وآراء، أنشطة وفعاليات، مغاربة العالم، اقتصاد، رياضة، سياحة، العدد الأخير.

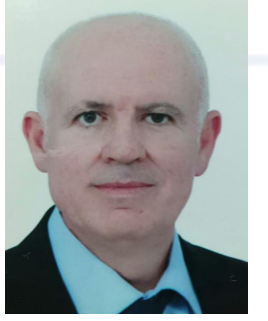
ويمكن هذا التنوع وإختلاف أقسام الموقع من نقل ومتابعة مجمل الأخبار والأحداث الجارية.

انغماس جريدة الوطنية بريس في عالم الويب جعلها اليوم تتوفر على صفحة رسمية على الفيسبوك وأنستغرام وتويتر وكذا قناة خاصة على اليوتيوب تتضمن كل التغطيات المصورة التي يحضرها صحفيو ومراسلو الجريدة.

كل هذا وطاقم جريدة الوطنية بريس لا يزال شغوفًا ومتلهفًا إلى التطور ومواكبة كل ما هو جديد من أجل إعلام مهني رصين وحديث.



## في كل سنبله مائة حبة...



■ الوطنية بريس  
محمد الحمدوشي

، و أكد مايكل هارت أن سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم كان « ناجحا للغاية » في كل من المجالين الديني و الدنيوي .

و في الثرات المغربي نجد مثال يحضر بقوة يخترق السنين و الأعوام و يخترق المجالات و التخصصات ، إنه المثل الذي يقول - مية تخميمة و تخميمة و لا ضربية بالمقص فبالإضافة إلى أنه يحث على التريث في إتخاذ أي قرار ، فإنه يهم أهل الصحافة و الأخبار فالتروي و التبين من أسرار الصدق و المصادقية . يقول الحق السميع الخبير العليم « يا أيها الذين آمنوا إن جأنكم فاسق بنيا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين . » الحجرات الآية 6 .

ففي زمن أصبحت فيه الصحافة مهنة من لا مهنة له ، و في زمن أصبح فيه نقل الخبر بالصوت والصورة في متناول الجميع . على الصحافي المحترف أن لا يحيد عن أخلاقيات الصحافة و مبادئها و رسالتها .

و في هذه الرحلة لابد أن نتحدث عن رحلة الحياة ، فالكمال لله وحده ، قد تعب نفسه من يبحث عن « مائة في المائة » و سيحرم نفسه من لذة أي نجاح أو إنجاز ، لأنه دائما هناك نقص ، و هناك ثغرة . و سيتأخر كثيرا من ينتظر أن تتحقق شروط العمل و الإستغلال « بمائة في المائة » ، فما علينا إلا أن نتوكل على الله و ننتقل و نشغل بما لدينا ففي خضم الرحلة تأتي الأفكار و تبرز الموارد و يكبر الإستثمار و تكبر الفوائد .

علماء الأمة كانوا يختمون و يزينون مجلداتهم بعبارة « و الله أعلم . و ما أحوجني و أنا من لا زال يتعلم إلى قول ، و الله أعلم .

لنتوكل على الله و لنحسن الظن بالله ، و هذا سر من أسرار النجاح .

فالحياة بفتنتها و مشاغلها تتركنا و تحيرنا ، فتتقادفنا الهواجس و الأهواء و يكبر فينا الخوف و يكبر فينا السؤال « كالذي مر على قرية و هي خاوية على عروشها قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه ... فلما تبين له قال أعلم ان الله على كل شيء قدير . » البقرة الآية 259 .

إن القائل يؤمن بالله لكن هول المشهد و وقعه كان خطير و كبير . وهكذا الناس مع الدنيا تتقادفهم السبل و ترهقهم التطلعات و تستنزفهم المشاحنات . لكن من يحسن الظن بالرحمان و يطرد هواجس الشيطان يحصد الأفراح و يجني الفوز و الفلاح .

و قد يأتي زمان على أهل الخير و الصلاح و الإصلاح فيظنون أنهم قلة مستضعفة ، و قد يأتي على الأمة زمان تتداعى فيه عليها الأمم . ليصح كتاب الله بآيات تطمئن النفوس و الأرواح و تشفي الأم و تضمد الجراح . يقول ذو الجلال والإكرام « و إن يكن منكم مئة يغلبون ألفا » الأنفال الآية 65 . إنها آية الصمود و القوة إنها آية الشجاعة و الإقدام إنها آية الإصرار و التحدي ، فكيف لمؤمن أن يحزنه تقلب الزمان و كيف لمؤمن أن تجزعه و ساوس الشيطان .

نعم ، فنحن اتباع دين عظيم ، و اتباع المصطفى الكريم ، شهد له الخصوم و الأعداء قبل الأنصار و الأتباع بصدقه و امانته و حكمته و عظمته ، و يكفي أن نذكر هنا أن مايكل هارت في كتابه « الخالدون المئة » وضع ترتيب لأكثر الشخصيات تأثيرا في التاريخ ، و جاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على رأس القائمة

داووا مرضاكم بالصدقة « كيفما كان المرض ؛ نفس عليلة أم روح كئيبة ام جسد منهك . داووا مرضاكم أي داووا مرضهم و داووا عجزهم و داووا ضعفهم . إنه سر العطاء و إنه سحر العطاء ؛ نهج للنجاح و الإرتقاء و مصعد للعلواء

و يستمر تدفق شلالات الطمئينة و الشفاء ويمتد إشعاع الأمل و الرجاء . فالله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها .

و من رحمة الله بالأمة الإسلامية أنه بتعاهدنا بوجود العلماء أو الحكام ، الذين ينشرون الدين سيرا على نهج أشرف الخلق و سيد المرسلين عليه أفضل صلاة و أزكى تسليم و على خطى صحابته الغر الميامين . يقول أبو هريرة رضي الله عنه ، قال النبي صلى الله عليه و سلم : إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها .

رواه أبو داوود ( رقم 4291 ) و لفظه « من » عامة و تقع على الواحد و الجمع ( فيحتمل أن يكون المجدد فردا و يحتمل أن يكون طائفة من الناس ) ، و ليس فيها تخصيص المجددين بأنهم الفقهاء أو العلماء فقط ، فإن انتفاع الأمة بهم و إن كان كثيرا فانتفاعهم بأولي الأمر و الحكام الصالحين أمر واضح أيضا ، فبهم يحفظ الدين و بيت العدل ، كما أن العلماء يضبطون أصول الشرع و أدلته .

يوضح الشيخ القرضاوي في أحد البرامج التلفزيونية ؛ أن هذا الحديث يعطينا حقا في شرعية التجديد... و يفتح لنا بابا للتجديد العلمي و الفكري و العملي أيضا... و تجديد الفهم . فهذا حديث بشري و أمل و تفاؤل و شحد للهيم . البشري للأمة هي بشري لأبنائها ، فقط

بمناسبة إصدار جريدة الوطنية بريس عددها المائة ، أقترح على قرائها الكرام ، هذه الرحلة مع العدد المائة في رحاب القرآن الكريم و في بساطين السنة النبوية العطرة و في عوالم الأدب و الثرات الشعبي المغربي .

يقول عز و جل « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة و الله يضاعف لمن يشاء و الله واسع عليم . » البقرة ، الآية 261 .

ففي الجامع لأحكام القرآن للقرطبي نجد ؛ مثل الذين ينفقون أموالهم كمثل زارع زرع في الأرض حبة فأنبتت الحبة سبع سنابل ، يعني أخرجت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ، فشبه المتصدق بالزارع و شبه الصدقة بالبذر فيعطيه الله بكل صدقة له سبعمائة حسنة ، ثم قال تعالى : و الله يضاعف لمن يشاء يعني على سبعمائة ، فيكون مثل المتصدق مثل الزارع ، إذا كان حاذقا في عمله ، و يكون البذر جيدا و تكون الأرض عامرة يكون الرزق أكثر ، فكذلك المتصدق إذا كان صالحا و المال طيبا و يضعه موضعه فيصير الثواب أكثر . هذا مثل ضربته الله تعالى لتضعيف الثواب لمن أنفق في سبيله و ابتغاء مرضاته ، و أن الحسنه بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف .

و اليوم ، من بين ما يبحث عنه الناس تقريبا جل الناس ؛ الغنى و السعادة و السكينة و الشفاء ، فهذه دعوة لتجريب العطاء ، فوصفة الحبيب المصطفى ( طب القلوب و دوائها و عافية الأبدان و شفاؤها ) مضمونة و مجربة «

## تكافؤ الفرص ورؤية الإصلاح

في المعاملة و إعطاء فرص متساوية لكل التلاميذ .

لقد ربطت الرؤية الاستراتيجية مبدأ ديمقراطية التعليم بمجموعة من المفاهيم منها الانصاف و المساواة و تكافؤ الفرص ، كما ربطته في فصلها الأول بمبدأ تعميم التمدرس (بفرص متكافئة) باعتباره « رهانا أساسيا ومجتمعيا لتحقيق الانصاف على المستوى المحلي والاجتماعي ، وعلى أساس النوع والقضاء على التفاوتات بمختلف أنواعها ، وإقامة مجتمع إدماجي تضامني..

في هذا الإطار قدم المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي رؤيته لإصلاح نظام التربية والتكوين في الفترة الممتدة ما بين 2015/2030 تحت شعار «من أجل مدرسة الانصاف والجودة والارتقاء الفردي والمجتمعي» خصوصا مدرسة الانصاف وتكافؤ الفرص ومدرسة الجودة للجميع. بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لكل فرد مهما كان أصله الاجتماعي وانتماؤه الطبقي من أجل الاستفادة بشكل متكافئ من التربية والتعليم ، والزاميته ومجانيتها مع العدل

التلاميذ هم أجيال المستقبل ، هم في حاجة لتمتعهم بكافة حقوقهم ، وفي مقدمتها الحق في التعليم.

وإذا كان مبدأ تكافؤ الفرص يرتكز على تعميم التعليم والزاميته ومجانيتها من أجل الإستمرارية والنجاح ، فإن الأهم من ذلك توفير فرص متكافئة بين الأفراد في إطار تعليم عادل وبدون تمييز بسبب الفوارق الاجتماعية والاقتصادية. إن عدم تكافؤ الفرص يؤدي إلى تعميق الهوة بين التلاميذ وبالتالي ينتج إعادة الفوارق الاجتماعية.



الوطنية بريس/  
عبد اللطيف تليقي

## الرياضة



alwataniapress.net@gmail.com

## عمالة مكناس تحفي ب«كوديم» كرة القدم وكرة الطائرة



للاعبين والفريق والنادي كل.  
من جهته اعتبر عبد الكريم الرفاعي رئيس النادي المكناسي لكرة الطائرة، بأن ما تحقق لم يأتي من فراغ بل بفضل تضافر جهود أعضاء المكتب المسير ودعم الجمهور وقتالية اللاعبين على أرض الملعب.

عبد الكريم الرفاعي، ناشد جميع الفعاليات الرياضية بكناس والمؤسسات المنتخبة إلى تقديم الدعم والمساندة اللازمة للنادي المكناسي لكرة الطائرة والمقبل على استحقاقات وطنية ودولية من أجل تشريف المدينة وتمثيل على الوجه المطلوب.

وفي تصريح أدلى به أحمد السبتي المنسق الإعلامي للنادي الرياضي المكناسي لكرة القدم، لجريدة الوطنية بريس، بالمناسبة، أكد بأن المبادرة تركز ثقافة الاعتراف التي سار على نهجها عامل عمالة مكناس والذي كان له الفضل فيما تحقق من نتائج.

السبتي أشار إلى أن الأمل يبقى معقودا على الصبار لتحقيق الأفضل لجميع الفرق الرياضية المكناسية في المستقبل.  
المسؤول الإعلامي للنادي الرياضي المكناسي، أوضح بأن عامل عمالة مكناس ظل مناديا لكل صغيرة وكبيرة تخص الفريقين، حيث حرص على توفير ظروف الاشتغال من أجل عطاء أفضل.

المتحدث أكد بأن عامل مكناس كان على رأس الداعمين للنادي المكناسي لكرة القدم، خلال الفترات الحرجة التي مر بها، خاصة ما تعلق بالاكراهات المادية، دون أن يغفل الجهود التي قام بها رئيس النادي خالد تاغرابت كذلك.

وحضر الحفل إلى جانب عامل عمالة مكناس، الكاتب العام للعمالة ووالي الأمن وكولونيل الدرك الملكي وكومندار القوات المساعدة ورئيس المجلس الإقليمي بعمالة مكناس ورئيس المجلس البلدي ورئيس مجلس جماعة المشور الستينية وعدد من رجال الأعمال.

المنكاسي لكرة القدم، مطالب بالاستفادة من أخطاء الماضي، وتثبيت تواجده بالقسم الاحترافي الثاني، مع العمل وبذل جهود مضاعفة على جميع المستويات للعودة إلى أندية الصفوة بالقسم الاحترافي الأول.  
بدوره اعتبر رئيس النادي المكناسي لكرة القدم خالد تاغرابت، بأن المسؤولية التي أخذ على عاتقه منذ تسلمه رئاسة النادي هي أعادت الفريق إلى مكانه الطبيعي كواحد من الفرق الوطنية العريقة.

تاغرابت أبرز بأن نجاح النادي خلال الموسم المنقضي جاء بعد تضافر جهود جميع مكونات النادي المكناسي بدأ باللاعبين والاطر الإدارية والتقنية، حيث لم يدخروا جهدا في سبيل تقديم الأفضل للنادي، كما لم يفت تاغرابت أن يذم دور الجمهور الذي شكل السند والمحفز

النجاحات.

الصبار أكد بأن العناية الملكية السامية للرياضة الوطنية بشكل عام قد كان لها الأثر البالغ على مستوى النتائج المحقق والتي مكنت من رفع الراية الوطنية في المحافل الدولية.  
واهاب الصبار إلى جميع المتدخلين في الشأن الرياضي المكناسي من منتخبين وفاعلين على بذل مجهودات مضاعفة لدعم جميع الفرق والنادي الرياضية حتى تحقق النتائج المرجوة.

ودعا عامل مكناس خلال كلمته رؤساء الأندية وأعضاء المكاتب المسيرة إلى اعتماد أساليب الحكامة الجيدة في التدبير الإداري والمالي مقدما مثال في ضرورة البحث على شركاء داعمين والتعاقد معهم بشكل احترافي.  
عامل مكناس أكد بأن النادي الرياضي

الوطنية بريس/حميد عسلاوي

بمبادرة من عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار، نظم اليوم حفل على شرف مكونات فريق النادي الرياضي المكناسي لكرة القدم و النادي الرياضي المكناسي لكرة الطائرة، وذلك بعد تحقيق الأول للصعود إلى القسم الوطني الثاني الاحترافي وفوز الثاني بلقب كأس العرش لموسم 2022/2023.

في هذا السياق نوه عامل عمالة مكناس عبد الغني الصبار خلال كلمة له، بالمجهودات الجبارة التي بذلت على مستوى الفريقين، والتي مكنت من تحقيق الإنجازين، كما أشاد بمختلف مكونات الفريقين سواء الادارية والتقنية، مشيرا إلى ضرورة المواصلة على النسق التصاعدي لتحقيق المزيد من





# الإعلام الجديد و واجب الدفاع عن مغربية الصحراء



بقلم: عبد السلام العزوي

## 1 - مفهوم الإعلام الجديد

سرع اختراع الشبكة العنكبوتية من ظهور الإعلام الجديد أو الإعلام البديل، بفتح مواقع إلكترونية وشبكات تواصل اجتماعية واسعة الانتشار، ومؤثرة بسرعة تداولها لأخبار. من خلال استخدامها للكمالات التقنية الحديثة التي غيرت مفاهيم الحياة وربطتها وربكت موجة سرعة الصوت والصورة التي أحدثت بهما الظفرة التكنولوجية المعاصرة، ثورة حقيقية في الإعلام مكنته من أن يجلس البشرية قاطبة على طاولة واحدة وفي زمن واحد وبسرعة قياسية لتجاذب أطراف النقاش والتدافع والتزافع حول قضايا مصيرية تهم العالم بأسره أو تهم جزءا من هذا الكون.

وبالنظر إلى اعتبار الاتصال والتفاعل سمة إنسانية منذ أن خلق الله البشرية، فقد اجتهد الإنسان في تطوير آليات اتصاله من الاتصال الشفهي إلى المكتوب إلى أن تطورت الوسائل بعد الثورة الصناعية واختراع طباعة الصحف (اختراع غولدميث يوهان غوتنبرغ المطبعة في ألمانيا نحو عام 1440) ثم الإذاعة والتلفزيون، حتى تم اختراع الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web) (1989)، من طرف خبير الكمبيوتر البريطاني «تيم بيرنرز لي»، وهو الحدث الأهم الذي غير مسار التاريخ ومسار حياة الإنسان وجعل العالم قرية صغيرة، وصولا لما يعرف بالإعلام الجديد أو الإعلام البديل باستخدام المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية في نقل مجريات الأحداث وظهور مجموعة من المؤثرات الإلكترونية التي تنقل أفكار مختلفة للأفراد.

وهو ما يرفع من منسوب خطورة تعاطي المجتمع لهذه التقنية الإلكترونية الحديثة في ظل جهل كبير لعواقب استعمالها غير السليم، حيث أفرزت لنا الشبكة العنكبوتية العالمية، صحافة السوشيال ميديا (social media) التواصل الاجتماعي، أو صحافة المواطن التي لاتعترف بمعاهد تخرج الصحفيين والأعلاميين والتي لا تعترف في نظري إلا بالفوضى الخلاقة في رحاب صاحبة الجلالة، جريا نحو سبق «صحفي» في نقل الخبر بأسلوب ومن زاوية لا تعترف إلا بنشر الخبر وتوزيعه على نطاق واسع، حتى أن ناشر هذا الخبر لاهم له سوى فرض وجوده في الفضاءات الزرقاء للشبكة العنكبوتية، دون التدقيق في أهداف ما قام به من فعل تسمح به حرية الفضاءات الإلكترونية المتاحة حاليا والخارجة عن التقنين الضابط للعمل الإعلامي المهني.

## 2 - الإعلام الجديد والفهم الحقيقي لملف الصحراء المغربية

يفرض تناول ملف النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية من طرف الإعلام الجديد أن يكون هذا الأخير مطلعاً على كل دوافع وحيثيات حدوث هذا النزاع وارتباطه بالمعطى التاريخي والجغرافي والإنساني للمنطقة المؤثت لهذا النزاع الذي عمر حوالي

نصف قرن. بالنظر إلى التطورات التاريخية للنزاع من حيث المنشأ وتعدد وتنوع المطالب بالإقليم، وكيفية تعامل الأمم المتحدة، من خلال الجمعية العامة إلى حدود 1975، مع مطالب استعادة «الصحراء الإسبانية». كما كانت تسمى آنذاك.

هذا النزاع الذي رهن المنطقة المغربية برمتها في صراع كشفت محصلته التاريخية والسياسية والاقتصادية، أنه فقط استثمر في هدر الجهد والمقدرات الوطنية لكل هذه البلدان وفي مقدمتها المغرب والجزائر، البلدان المتصارعان حول الصحراء الكبرى، وليس فقط الصحراء المغربية بأقاليمنا الجنوبية المسترجعة من المستعمر الإسباني بفضل المسيرة الخضراء المظفرة التي أبدع تفاصيلها جلاله الملك الراحل الحسن الثاني طيب الله ثراه منتصف السبعينات من القرن الماضي، فكانت مسيرة القرن بامتياز، تميزت بسلميتها ونبيل أهدافها ومقاصدها. حيث شكلت سنة 1975 منعطفا تاريخيا أثرت على مسارات النزاع فيما بعد، وحسمت خططا كانت مهياة لفرض كيان جديد في الصحراء. ذلك أن هذه الأحداث التاريخية كانت لها انعكاسات سياسية في رسم خريطة الصراع الإقليمي، كما هو الحال بالنسبة لمسارات قضية الصحراء في مؤسسات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الإفريقي، وانعكاس تلك المسارات على منعطفات تاريخية هامة، كقرار وقف إطلاق النار (1991)، والاتفاقات العسكرية المبرمة مع المينورسوسو (1997-1998)، وإشكال تحديد الهوية لإجراء استفتاء في الإقليم، وتأثير عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي (2017) على مسار النزاع داخل القارة الإفريقية. والمركزات القانونية والجديدة وذات المصادقية لمشروع الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب إلى الأمم المتحدة العام 2007. وما سارت إليه الأحداث التي فرضت تحولا دوليا نحو الإقرار بسيادة المغرب في صحرائه، من خلال فتح قنوات لادول إفريقية وأمريكية وعربية وإسلامية في مدينتي العيون والداخلية.

وأن يكون الإعلامي الجديد، أيضا متمكنا من كل المعطيات والتقارير والقرارات والبيانات الصادرة عن الجهات الرسمية المعنية بهذا النزاع سواء تعلق الأمر بهيئة الأمم المتحدة أو بباقي المنظمات المتفرعة عنها. من خلال اطلاعه على وثائق الأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية ومحكمة العدل الأوروبية، وكل القضايا المتعلقة بالجوانب التاريخية والسياسية والقانونية، لفهم أسس النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

ويكون الإعلامي الجديد مواكبا لمستجدات الأحداث، من خلال علاقاته المكثفة مع صناع القرار وكل من له علاقة بموضوع النزاع، حتى يضمن للقارئ معلومة سليمة وقوية ومؤثرة بحجيتها وتبريراتها من خلال الوثائق المفروض التوفر عليها في حينها. إن الاشتغال على ملف الصحراء المغربية، يشترط أيضا أن يكون الإعلامي الجديد، مسلحا، إضافة إلى ما سلف ذكره، بذكائه المهني وحسه الوطني وضميره اليقظ، حتى لا ينزلق في منزلقات السبق الصحافي أو السبق الإعلامي المفترض، ما قد يعرضه إلى السقوط في ورطة نشر أخبار زائفة، تضر

بالقضية كلها وبمساره المهني أيضا. ولقد تتبع الرأي العام الأترلاق الخطير للماكينة الإعلامية للخصوم التي اشتغلت ولا تزال على «بروبغندا» تسويقية لأخبار زائفة انكشفت سريرتها ومراميتها للرأي العام الدولي، وأمام دحض الواقع ووقائع الأحداث التي عاشتها قضية وحدتنا الترابية في السنين الأخيرة، خصوصا فيما بعد عملية الكركات لكل هذه المنزقات التي عرت عن أوراق التوت التي لم تفلح الترسانة الإعلامية المؤتنة بذباب إلكتروني جيشه خصوم وحدتنا الترابية، فأضرب كل جهده البئيس في بركة أسنة زرع في وحلها العقيم بذور العقم الأزلي المفضي إلى الخسران المبين، حيث تواتر فتح القنوات في مدينة العيون ومدينة الداخلة وتوجتها إدارة البيت الأبيض باعترافها بمغربية الصحراء وفتح قنواتها لها بمدينة الداخلة. فيما على الواجهة الإفريقية، انتصرت الدبلوماسية المغربية في إفراغ تمثيلية النظام الجزائري عن المواقع المؤثرة بالاتحاد الإفريقي، منذ عودة المغرب إلى هذه المنظمة الإفريقية عام 2017. بعدما ظل مقدمه شاعرا على مدى أزيد من ثلاثة عقود ونصف. احتجاجا على إقحام الجبهة الانفصالية في منظمة الوحدة الإفريقية (الاتحاد الإفريقي اليوم) عام (1984).

## 3 - دقة استعمال المفردات ومخاطرها وتحليل الأحداث المتعلقة بالنزاع الإقليمي

استعمل خصوم وحدتنا الترابية كل وسائل التحريض على مدار سنين النزاع الإقليمي بين المغرب والجزائر، وأسخرت خلاله هذه الأخيرة، ومن سار في ركبتها، كل الوسائل من أجل تغليب الرأي العام حول ما يحدث في أقاليمنا الجنوبية بعد استرجاعها من الاستعمار الإسباني، وحيث شهد هذا الملف تحولا جذريا في التعاطي الدولي معه، بالنظر إلى ما حققه المغرب خلال العقود الأخيرين من الألفية الثالثة من نجاحات دبلوماسية في إطار الاستراتيجية الدبلوماسية المبادرة، بعد ارتكازه على مبادرات واقعية في دفاعه المستميت عن وحدته الترابية بأقترانه مشروع الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية للمملكة، واهتمامه بتنميتها وتطوير بنيتها التحتية التي احترمت المعايير الدولية في تشييدها، ما جعلها منطقة جذب سياحي واستثماري، وفي نفس الآن، كشفت الاستراتيجية المغربية المتعددة المجالات، حقيقة طرقات خصوم الوحدة الترابية أمام صناع القرار في المنتظم الدولي، وأفضل مخططاتهم البئيسة التي تدفع بالمنطقة المغربية إلى مزيد من الاحتقان والتراجع على شتى المستويات وفي مختلف المجالات التنموية.

ومع انطلاق أزمة الكركات التي دبرها النظام الجزائري من أجل جر المغرب إلى ساحة المعركة باستعماله لجبهة البوليساريو وكيلاله في هذه الحرب، وبعد النجاح الباهر للقوات المسلحة الملكية في فتح معبر الكركات في وجه جولان التجارة الدولية، دون أن تخلف ضحايا ومن غير

حدثت أي صدامات مع المجموعة التي كانت تمثل الجبهة الانفصالية وتعرقل سير الشاحنات التي تربط المملكة بعمقها الإفريقي.

في ظل تواتر هذه الأحداث، تعاملت بعض وسائل الإعلام الدولية المستزرقة والمتماهية مع الطرح الجزائري بشكل «مغرض»، في نقلها لأحداث الكركات، من خلال تحريفها لمجرى الأحداث وتهويلها، فيما استخدمت الجزائر ترسانتها الذبائية عبر الشبكة العنكبوتية العالمية، مسخرة طواقم إعلامية جزائرية وغيرها مدربة على نسج الخيال في نقل الأحداث، وفبركتها وفق تعليمات قادة الجيش الجزائري، إلى درجة نسج سيناريو لفيلم من الخيال العسكري صور مشاهدته الإعلام التلفزيوني الجزائري، موهبا الرأي العام الدولي في مشاهد سخيفة وركيكة في التصوير والإخراج والسيناريو أيضا بحدوث معركة حقيقية بين المغرب وميليشيات الانفصال في منطقة الكركات. ويذكر منكم البلاغات الحربية التي بلغت إلى حدود يوم الأحد 21 مارس 130 بلاغا وهما لجبهة الانفصال.

وأمام هذا الوضع الصدامي الإعلامي الخطير بادر الإعلام الوطني إلى نقل حقيقة الأحداث من عين المكان وتفنيد كل ما يصوره أو يكتبه إعلام الخصوم، وساندته في نقل الحقيقة مباشرة من منطقة الكركات بالصحراء المغربية ووسائل إعلام دولية شهيرة ولها تأثير جماهيري واسع، كما تعقب الإعلام الوطني هجمة التزوير التي رافقت تغطية الإعلام الجزائري لمجرى الأحداث بعد نجاح عملية الكركات.

إلا أن بعض وسائل الإعلام المغربية في الإعلام الجديد سقطت عن حسن نية وعن نقص في الخبرة وفي التكوين في الاشتغال في مثل هذه الأحداث المعقدة، فقامت بترويج مصطلحات ومفردات هي جزء من ترسانة المفردات المغرضة التي يستعملها الخصوم في حربهم الإعلامية ضد المغرب.

وأمام هذه الأحداث، وجب على الإعلام الوطني أن يتحرى في تحريره للمصطلحات والمفردات وهو يتحدث عن خصوم وحدتنا الترابية، مثل استعمال مصطلح «وزارة الدفاع»، ومصطلح «الدرك»، و«الأمن»، و«الجيش»، ومصطلح «مقر رئاسة الجمهورية»، ومصطلح «الاستقلال»، ومصطلح «الاحتلال»، ومصطلح «الأراضي المحررة»، حتى ولو أضاف الإعلامي إلى هذه المصطلحات كلمة و«همية»، أو «ميليشيات الانفصاليين»، أو «ما يسمى»، أو «المزعوم» أو حسب زعمهم. (اتفاق إطلاق النار مع الأمم المتحدة وليس مع البوليساريو)

كما على الإعلام الجديد بكل روافده وفضائاته (مواقع الكترونية وفضاءات التواصل الاجتماعي المتعددة) أن يتخذ في الصف الأمامي لهذه المعركة الإعلامية التي تروج الشائعات وتزور الحقائق من أجل أن يتشكل لوبي إعلامي بديل جد مؤثر في الرأي العام ومسوق لمنتجات الإعلام الوطني وحقيقة الأحداث الوطنية، وما يشهده المغرب من تطور على شتى الأصعدة وفي مختلف المجالات في مختلف ربوع المملكة وبالأساس في أقاليمنا الصحراوية الجنوبية التي أصبحت منطقة جذب قوية تفري الاستثمارات الدولية العملاقة.